



التربية الإسلامية

الصف السادس

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول



المرحلة المتوسطة

1/1



التربية الإسلامية

الصف السادس

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
منى نهار زيد المطيري (رئيساً)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبد العزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الثانية
١٤٤٨ هـ
٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتوجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

الطبعة الثانية: ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني
د. مبارك ناصر العازمي
أ. نهائية جدعان العتيبي
أ. عبدالله أحمد الصفي
د. هشام محمد الغوانمة
د. سميرة فهد المعصب
أ. ريم عبيد الردهان

المراجعة اللغوية



أ. سارة حصرم سعد الهاجري
أ. الصالحة الصويغي ضو
أ. وسمية معكام العجمي

شركة مطابع الخط

أودع في مكتبة الكويت الوطنية - ردمك: 978-9921-33-050-2

أودع في مكتبة وزارة التربية تحت رقم (٤٦٤) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ خَالِدٍ الْحَمَادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَمَلِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

الصفحة	الموضوع	الدرس	المجال	
١١			المقدمة	١
١٤			معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	٢

موضوعات الوحدة التعليمية الأولى

الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال	
١٧	الإيمان بالله تعالى	الأول	العقيدة	
٢٧	كلمة التوحيد	الثاني	العقيدة	
٣٥	النظافة في الإسلام	الثالث	الحديث النبوي الشريف	
٤١	الطهارة وأقسام المياه	الرابع	الفقه	
٤٨	سورة نوح (١-٢٨)	الخامس	التلاوة	
٥٠			معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٤

موضوعات الوحدة التعليمية الثانية

الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال	
٥٣	النَّجاسة وكيفية التطَّهر منها	الأول	الفقه	
٥٩	إرهاصات النبوة	الثاني	السيرة النبوية	
٦٥	مُحاسبة النَّفس	الثالث	التَّهذيب	
٧٣	مفهوم الشَّخصية وعناصر بنائها في الإسلام	الرابع	الثقافة الإسلامية	

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد،

فإن من أولى أهداف التربية: بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بالارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخُلُق حسن عظيم، وتوجّه صادق إلى الله تعالى؛ إذ هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن أُلِفَ موافقاً للتصور العلمي والعملي في ضوء ما وُضِعَ من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

من الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد حوى كل جزء على وحدتين متساويتين، شملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث النبوي الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضِعَ في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب بسهولة ويسر.

وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية:

معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصّلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد شملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته ننقل صورة التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلّمه، وأما دور المعلم فيرتقي من كونه معلّمًا ملقّنًا إلى كونه موجّهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية ليكون عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأمته الإسلامية.

وقد خُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم باستخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تتناسب معها، وينتهي كل درس بأسئلة تقييمية؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدّرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي شملها الكتاب في نهاية الـوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف السابع؛ بهدف التدرب على تلاوتها قبل حفظها في العام القادم بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، ومستقبله المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بحسن الاستجابة والتلقي لما حوِّثه هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تحقّق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فبادر إلى تنويع الطرائق والأساليب، واستخدام مختلف الوسائل والمؤثرات والتقنيات الحديثة، وابدل الوسع في نفع المتعلمين، إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وفّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
مجال العقيدة		
التعرف على معنى الإيمان بالله تعالى وكلمة التوحيد.	١- يبين معنى الإيمان بالله تعالى ومنزلته في الإسلام. ٢- يعدد الأمور التي يتضمنها الإيمان بالله تعالى. ٣- يشرح أدلة وجود الله تعالى. ٤- يعدد ثمرات الإيمان بالله. ٥- يوضح معنى كلمة التوحيد وأركانها. ٦- يعدد شروط كلمة التوحيد. ٧- يبين فضل كلمة التوحيد.	١- الإيمان بوجود الله تعالى. ٢- تحقيق التوحيد في حياته. ٣- شكر الله تعالى على نعمة الإيمان والتوحيد.
مجال الحديث النبوي الشريف		
التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة وفهم التوجيهات الواردة فيها.	١- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢- يوضح معاني مفردات الحديث النبوي الشريف. ٣- يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف. ٤- يدلل على أهمية النظافة والطهارة. ٥- يبين أساليب النبي ﷺ في التعليم.	١- إتقان قراءة الأحاديث النبوية قراءة سليمة. ٢- استعمال المفردات الواردة في الحديث الشريف في كلامه وحديثه. ٣- تقدير رواة الحديث الشريف. ٤- الاقتداء بالنبي ﷺ في أساليب التعليم.
مجال الفقه		
التعرف على أحكام الطهارة وتأديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	١- يعرف معنى الطهارة. ٢- يبين أنواع الطهارة. ٣- يفرق بين أقسام المياه وحكم التطهر بكل قسم منها. ٤- يوضح المسائل المتعلقة بطهارة المياه.	١- تمييز أقسام المياه الثلاثة: طهور وطاهر ونجس. ٢- استخدام قاعدة أن الماء طهور إلا إذا تغيرت أحد أوصافه الثلاثة (الطعم أو اللون أو الرائحة) عند استعمال المياه.
مجال التلاوة		
تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة نوح (١-٢٨) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.

الوحدة التعلُّمِيَّة

الأولى

المجالات	رقم الدرس	عنوان الدرس
مجال العقيدة	الأول	الإيمان بالله تعالى
	الثاني	كلمة التوحيد
مجال الحديث النبوي الشريف	الثالث	النظافة في الإسلام
مجال الفقه	الرابع	الطهارة وأقسام المياه
التلاوة	الخامس	سورة نوح (١ - ٢٨)

الدّرس الأول

الإيمانُ باللهِ تعالى

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - معنى الإيمان بالله تعالى .
- ٢ - منزلة الإيمان بالله - تعالى - في الإسلام .
- ٣ - الأمور التي يتضمنها الإيمان بالله تعالى .
- ٤ - أدلة وجود الله تعالى .
- ٥ - ثمرات الإيمان بالله تعالى .

التمهيد:

الإيمانُ بالله - تعالى - الرّكنُ الأوّلُ من أركان الإيمان، فيه الأمنُ والأمانُ، وقد أنزل الله تعالى الشرائعَ والكتُبَ وأرسل الرُّسلَ من أجل دعوةِ الناسِ إلى عبادةِ الله تعالى وَحْدَهُ.

قال تعالى: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٢٨٥﴾ (١)

(١) سورة البقرة: ٢٨٥.

(مهارة التذكّر)

النشاط الأول: اكتب أركان الإيمان الستة.

١ ٢ ٣
٤ ٥ ٦

١. معنى الإيمان بالله تعالى:

الإيمان بالله تعالى: هو الاعتقادُ الجازمُ بأن الله - تعالى - ربُّ كلِّ شيءٍ ومليكه، المتَّصفُ بصفات الكمال، المُنزَّه عن كل عيب ونقص، المستحق للعبادة وحده لا شريك له، والقيام بذلك علمًا وعملاً.

٢. منزلة الإيمان بالله - تعالى - في الإسلام:

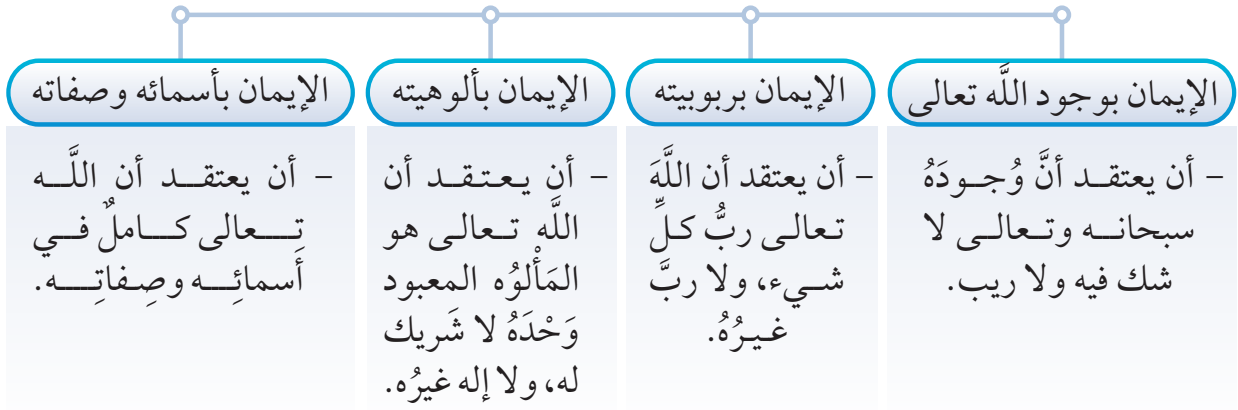
- الإيمان بالله - تعالى - الأصل الأول من أصول العقيدة وأهمها، وعليه مدار الإسلام، فمن آمن بالله ربًّا وإلهًا، واجتنب الشرك فقد تمسَّك بأقوى سبب يوصل إلى رضوان الله - تعالى - والجنة. قال تعالى:

﴿... فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾ (١)

(١) سورة البقرة: ٢٥٦.

٣. الأمور التي يتضمنها الإيمان بالله تعالى:



ولا يكون العبد مؤمناً بالله تعالى حتى يعتقد بهذه الأمور.

٤. أدلة وجود الله تعالى:



دليل الفطرة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»^(١)
فالإنسان يولد مؤمناً بوجود الله تعالى، وأنه لا إله غيره ولا رب سواه.

دليل الشرع:

كل ما جاءت به الرُّسل ونزلت به الكتب السماوية يدل دلالة قاطعة على وجود الله سبحانه.
قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾^(٢)

دليل العقل:

لو سألت إنساناً عاقلاً: هل يمكن أن توجد السيارات والطائرات من دون صانع؟
فإنَّ الجواب حتماً سيكون: لا يمكن، فكيف بالكون وما فيه من إنسان وحيوان ونبات،
وشمس وقمر ونجوم؟!
قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾^(٣)

(١) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام؟

(٢) سورة النساء: ٨٢.

(٣) سورة فصلت: ٣٧.

مهارة التعرف

النشاط الثاني:

قال تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَلْقُونَ﴾ (١)

عدّد بعضًا من مظاهر قدرة الله - تعالى - في الكون الدالة على وجود الله تعالى.

١ ٢

٣ ٤

٥. ثمرات الإيمان بالله تعالى:



(١) سورة الطور: ٣٥.

النشاط الثالث:

(مهارة الاستنتاج)

من خلال معرفتك بثمرات الإيمان بالله تعالى دَوِّن الثمرة المناسبة لكل آية مما يأتي:

ثمرة الإيمان	الآية
.....	١. قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٧) (٢)
.....	٢. قال تعالى: ﴿إِنِ اللّٰهُ يَدْفَعْ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (٣٨) (٣)
.....	٣. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٩٦) (٤)

النشاط الرابع:

(مهارة التعبير)

بعد معرفتك بمعنى الإيمان ومنزلته من الدين وما يتضمنه من توحيد، عبّر بأسلوبك في جملتين عن أثر الإيمان بالله تعالى في حياة الإنسان.

.....

.....

(٢) سورة النحل: ٩٧.

(٣) سورة الحج: ٣٨.

(٤) سورة الأعراف: ٩٦.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: عَرِّفْ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

.....

السَّوَالُ الثَّانِي: أَكْمَلِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْسَبُهَا:

١ - الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - تَعَالَى - يَتَضَمَّنُ وَ

..... وَ

٢ - الرُّكْنُ الْأَوَّلُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ هُوَ

السَّوَالُ الثَّلَاثُ: وَجِّهْ نَصِيحَةً لِكُلِّ مِمَّنْ يَأْتِي:

١. مَنْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ - تَعَالَى - عِنْدَ الْحَاجَةِ.

..... النَّصِيحَةُ:

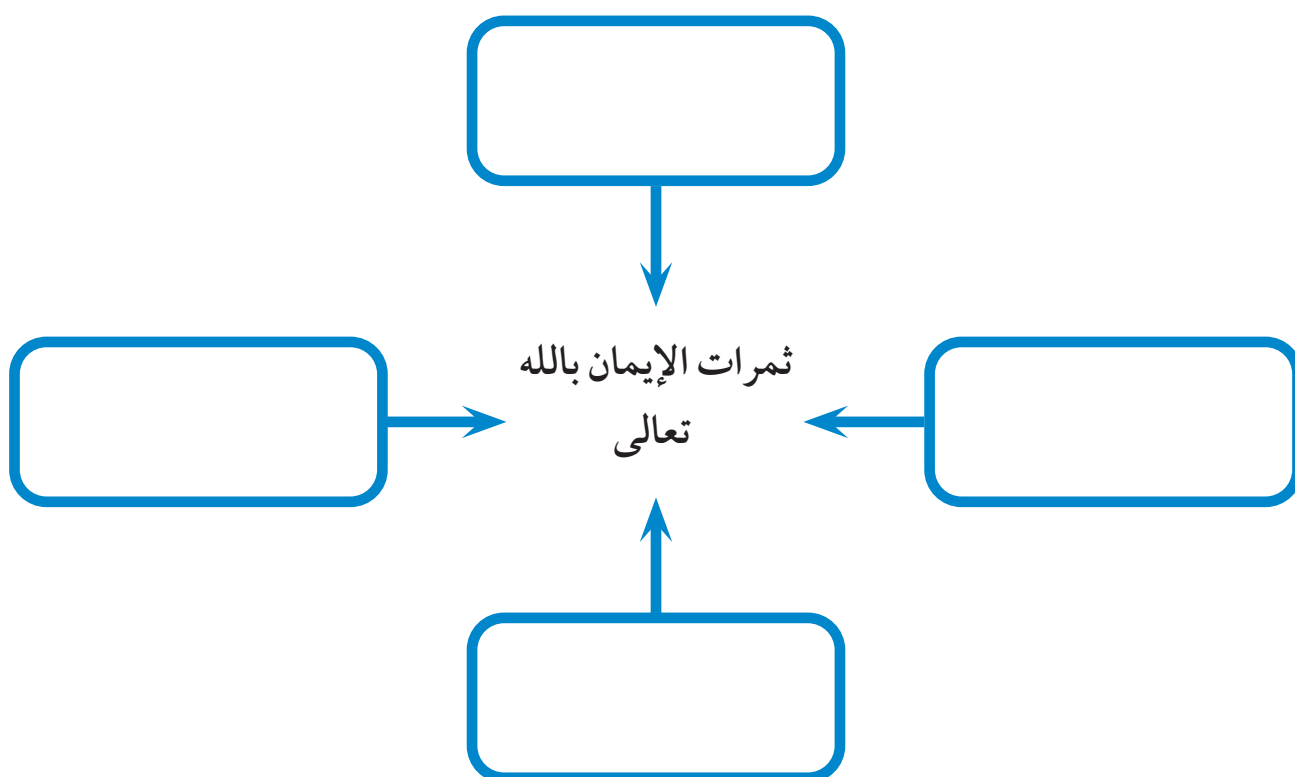
٢. مَنْ يَتَهَاوَنُ وَيَتَكَاسَلُ فِي صَلَاتِهِ.

..... النَّصِيحَةُ:

السؤال الرابع: ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي:

م	(أ) النص الشرعي	م	نوع الدليل (ب)
١	قال رسول الله ﷺ « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ »		عقلي
٢	قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (٣٧)		شرعي
٣	قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (٨٢)		فطري

السؤال الخامس: أكمل المخطط السهمي:



الدَّرْسُ الثَّانِي

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى كلمة التوحيد وأركانها.
٢. شروط كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).
٣. فضل كلمة التوحيد.

تمهيد:

كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) هي حقُّ الله - تعالى - على العباد، وهي أساس الدين، وعليها قامت دعوة المرسلين، من تمسَّك بها نجا في الدنيا، ومن مات عليها فهو من أهل الجنة، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١)

١. معنى كلمة التوحيد وأركانها:

أ- معنى كلمة التوحيد:

لا معبود بحق إلا الله، قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾^(٢)

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: أن من مات على التوحيد دخل الجنة.

(٢) سورة محمد: ١٩.

فاللّٰه - سبحانه وتعالى - هو المعبود الحق، الخالق الرازق المحيي المميت، ولذا وَجَبَ علينا أن نُؤْمِنَ بِهِ وَنُحَدِّدَهُ، وَنَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِالْعِبَادَةِ دُونَ سِوَاهُ. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْفُكُوا﴾ (١)

النشاط الأول:

مهارة التذكر

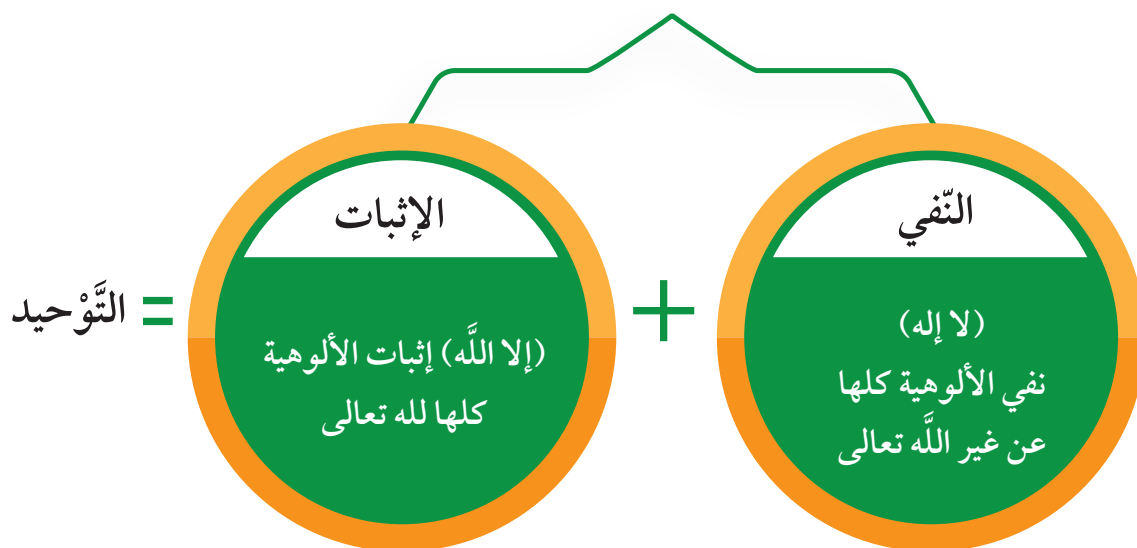
قال تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (٢١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢) (٢)

تأمل نِعَمَ اللَّهِ - تعالى - عليك وفي الكون من حولك، ثم عدّد بعضاً منها مُستشعراً فَضْلَ اللَّهِ تعالى وإِنْعَامِهِ عَلَيْكَ.

١- ٢- ٣-

ب- رُكْنَا كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ:

كلمة التوحيد لها ركنان هما:



لا بُدَّ مِنَ النَّفْيِ وَالْإِبْثَاتِ لِحَقِيقِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ

(١) سورة فاطر: ٣.

(٢) سورة الذاريات: ٢١-٢٢.

٢. شروط كلمة التوحيد:



قال الناظم:

وفي نصوص الوحي حقاً وردت
والانقياد فادر ما أقول
وفقك الله لما أحبه^(١)

وبشروط سبعة قد قيّدت
العلم واليقين والقبول
والصدق والإخلاص والمحبة

مهارة الاستنتاج

النشاط الثاني:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِي عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدَلُ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمٌ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»^(٢)

لهذا الذكر «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» فضائل كثيرة استنتج من الحديث الشريف اثنين منها وسجلهما.

١ - ٢ -

(١) (كتاب سلم الوصول إلى علم الأصول)، الناظم، حافظ بن أحمد الحكمي.

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند أبو هريرة، حديث ٨٠٠٨.

٤- فضل كلمة التوحيد:

لكلمة التوحيد فضائل عظيمة، ومن هذه الفضائل ما يأتي:

أ- **أعلى شعب الإيمان:** عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضْعٌ وسبعون أو بضْعٌ وستون شُعبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، والحياء شعبة من الإيمان»^(١).

ب - **أفضل الذكر:** عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ»^(٢).

ج - **السَّيْلُ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ:** عن جابر أن معاذًا - رضي الله عنهما - لما حضرته الوفاة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٣).

د- **شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة:** قال رسول الله ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ»^(٤).

مهارة الكتابة

النشاط الثالث:

دوّن ثلاثاً من العبادات التي يذكّر فيها المسلم كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).

١ - ٢ - ٣ -

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: شعب الإيمان.

(٢) سنن الترمذي كتاب الدعوات عن رسول الله باب: ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: من لقي الله وهو غير شاك فيه دخل الجنة.

(٤) صحيح البخاري كتاب العلم باب: الحرص على الحديث.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: ما معنى لا إله إلا الله ؟

.....

السَّوَالُ الثَّانِي: أكمل ما يأتي :

كلمة التوحيد لها ركنان هما: و

السَّوَالُ الثَّلَاثُ: اكتب اثنين من فضائل كلمة التوحيد.

..... - ١

..... - ٢

السَّوَالُ الرَّابِعُ: أكمل المخطط السهمي الآتي :



السؤال الخامس:

ضع العبارة المناسبة مما بين القوسين أمام النص الشرعي المناسب لها في الجدول التالي:
(أعلى شعب الإيمان - شفاعة النبي ﷺ - دخول الجنة - أفضل الذكر)

الرقم	النص الشرعي	العبارة
١	قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».	
٢	قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ».	
٣	قال رسول الله ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ».	
٤	قال رسول الله ﷺ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».	

الدّرس الثالث النّظافةُ في الإسلامِ

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤ - أهمية النظافة والطهارة.
- ٥ - النبي ﷺ رسولٌ معلّم.

تمهيد

النظافة من أساسيات الدين، ومقومات الإيمان، وصفات المسلمين، وهي عبادة يتقرب بها العبد إلى الله عز وجل، قال تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾^(١)

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا. فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَ يَدُهُ»^(٢)

مهارة القراءة

النشاط الأول:

ردد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

(١) سورة الأعراف: ٣١.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً.

٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
يَغْمِسُ	يُدْخِلُ.
الإناء	الوعاء
أين بات يده؟	من البات: وهو النوم ليلاً والمقصود: ربما لمست يده موضعاً غير طاهر.

٣ - راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عبدالرحمن بن صخر الدؤسي.
كنيته	أبو هريرة.
من مناقبه	روى عن النبي ﷺ أكثر من خمسة آلاف حديث.

٤ - بيان الآداب الإسلامية والتعاليم الشرعية في الحديث النبوي:

أ - العناية بالنظافة الشخصية والطهارة

- يُرشدنا الرَّسُولُ ﷺ في هذا الحديث الشريف إلى أهمية النظافة خصوصاً قبل استعمال الماء الذي قد يُستخدم في الطَّهارة أو الوُضوء بقوله: «فلا يَغْمِسَ يَدَهُ».

- مَشْرُوعِيَّةُ غَسْلِ اليدينِ ثلاثاً بَعْدَ الاستيقاظ من النوم قَبْلَ غَمْسِهِمَا في الإناء لِقَوْلِهِ ﷺ «ثَلَاثًا».

ب - الوقاية من النجاسة والجراثيم

- يعلمنا الحديث الاحتياط في الطهارة لأنها شرط في العبادات، فقول النبي ﷺ: «لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» يشير إلى احتمال أن تلامس اليد شيئاً نجساً، أو مضرّاً أثناء النوم دون علم الشخص.
- ضرورة اتخاذ سُبُل الوقاية كافة والابتعاد عما يُحتمل أن يكون فيه مَضَرَّة.

مهارة الصحة

النشاط الثاني:

اكتشف طرق العناية بالنظافة الشخصية من خلال الصور الآتية وناقشها مع مجموعتك.



٥- النبي ﷺ رسولٌ معلمٌ:

- إثباتُ نبوةِ الرسول ﷺ لأنَّ الأمر بالتَّطهير يُشير إلى وُجودِ نَجَاسَةٍ غَيْرِ مَرِيَّةٍ، قد تكون جَرائِمَ، ومِثْلُ هذا لا يُعَلِّمُ بِالْحَسَنِ وَإِنَّمَا يُعَلِّمُ بِالْوَحْيِ.
- حُسْنُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ، لَأَنَّهُ ذَكَرَ الْحُكْمَ «فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ» مقرونا بالعِلَّةُ «لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَ يَدَهُ» فاستُخْدِمَ أُسْلُوبُ التَّعْلِيلِ، أَيْ بَيَانُ الْأَسْبَابِ وَالْعِلَلِ فِي الْمَسَائِلِ وَالْأَحْكَامِ لَهُ فَوَائِدٌ مِنْهَا:
- يُسَاعِدُ فِي حَلِّ الْمَسَائِلِ.
- يُدْخِلُ عَلَى النَّفْسِ الرَّاحَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ.
- يُرَسِّخُ فِيهِمُ الْمَعْلُومَاتِ وَحِفْظَهَا.

النشاط الثالث:

مهارة العمل الجماعي

نظم حملة عبر برامج التواصل الاجتماعي مع زملائك محدثًا من العادات غير الصحية.

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومَظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مَظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: سجل معاني المفردات الآتية:

١ - يغمس:

٢ - الإناء:

السَّوَالُ الثَّانِي: أكمل الجمل الآتية بما يُناسبها من كلمات:

١ - اسْمُ الصَّحَابِيِّ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ

٢ - من فوائد استخدام أُسْلُوبِ الْعِلَلِ وَالْأَسْبَابِ

٣ - رَوَى الصَّحَابِيُّ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ

السَّوَالُ الثَّالِثُ: ما الآداب الإسلامية والتعاليم الشرعية في الحديث النبوي الشريف؟

أ-

ب-

الدَّرس الرابع

الطَّهارة وأقسام المياه

سنتعلَّم في هذا الدَّرس ما يلي:

- ١ - معنى الطهارة وأنواعها.
- ٢ - أقسام المياه وحكم التَّطَهُّر بها.
- ٣ - مسائل متعلِّقة بطهارة المياه.

التمهيد:

اهتم الإسلام بالطهارة اهتمامًا كبيرًا، قال تعالى: ﴿...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١) وجعلها شرطًا لصحة الصلاة، قال رسول الله ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ» (٢)

١ - معنى الطهارة وأنواعها:

الطهارة لغة: النظافة من الأوساخ الحسية والمعنوية.

أنواعها

طهارة حسية

يقصدُ بها: طهارة الجوارح، وهي أعضاء جسم الإنسان.

طهارة معنوية

يقصدُ بها: طهارة القلب من الذنب.

(١) سورة البقرة: ٢٢٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: وجوب الطهارة للصلاة.

مهارة الكتابة

النشاط الأول:

اكتب ثلاثة أمثلة على صور النظافة الشخصية في الإسلام.

..... -

..... -

..... -

الطهارة اصطلاحاً: رَفْعُ الْحَدَثِ وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ. ^(١)



(١) الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي، ج ١، ص ٢٠١.

٢- أقسام المياه وحكم التطهر بها:

أولاً: أقسام المياه



أ. الطهور: الماء الباقي على صفته التي خلق عليها.



ب. الطاهر: الماء الذي تغير طعمه أو لونه أو رائحته بمخالطته لشيء طاهر.



ج. النجس: الماء الذي تغير طعمه أو لونه أو رائحته بمخالطته لشيء نجس.^(١)



(١) دليل الطالب، مرعي الكرمي، ص ٣.

ثانيًا: حكم التطهر بأقسام المياه:

أقسام المياه	حكم استعماله
الطهور	يَصِحُّ الوُضوءُ بِهِ، وَيُزِيلُ النِّجَاسَةَ.
الطاهر	لا يَصِحُّ الوُضوءُ بِهِ.
النَّجَسُ	لا يَصِحُّ الوُضوءُ بِهِ، وَلَا يُزِيلُ النِّجَاسَةَ.

النشاط الثاني:

مهارة المقارنة والتمييز

صنف الأمثلة الآتية في حكم الوضوء إلى (يصح، لا يصح).

نوع الماء	حكم الوضوء به
ماءٌ طهور اختلط بالصابون ولم يتغيّر طعمه ولونه ورائحته.	
ماءٌ طهور اختلط بورق الشاي وتغير طعمه.	
ماءٌ طهور خالطه تراب وطين غيّر قليلاً من لونه.	
ماءٌ المسبح إذا تغير طعمه بالكلور. ولم يتغيّر لونه.	
ماء البحر المالح.	
ماءٌ طهور اختلط به دقيق حتى صار عجينةً.	

٣ - مسائل مُتعلِّقة بِطَهَارَةِ الْمِيَاهِ:

قاعدة فقهية يُرجع إليها في بيان حُكْمِ التَّطَهُّرِ بِالْمَاءِ.

الأَصْلُ فِي الْمَاءِ أَنَّهُ طَهُورٌ إِلَّا إِذَا تَغَيَّرَتْ أَحَدُ أَوْصَافِهِ الثَّلَاثَةِ (الطَّعْمُ - الرَّائِحَةُ - اللَّوْنُ).

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿...وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (٤٨)، وَقَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ فِي الْبَحْرِ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ» (٢).

مهارة حل المشكلات

النشاط الثالث:

أَوْجِدْ حَلًّا لِتَحْوِيلِ الْمَاءِ الْمُتَغَيَّرِ إِلَى مَاءٍ طَهُورٍ. فِي هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ:

١ - ماء طهور سقط فيه كلب ميت غيّر رائحة الماء.

.....

٢ - ماء اختلط فيه زعفران.

.....

(١) سورة الفرقان آية ٤٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: الوضوء بماء البحر.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التَّقْوِيم

السُّؤال الأول: عرّف الطهارة اصطلاحًا.

السُّؤال الثاني: ضَع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي.

- ١ - الماء الطاهر يَصِحُّ التَّوَضُّؤُ بِهِ. ()
- ٢ - يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْمَاءِ النَّجَسِ فِي رَفْعِ الْحَدَثِ. ()
- ٣ - ماءُ النَّهْرِ طَهُورٌ. ()

السُّؤال الثالث: اكتب كلمة (يجوز) أو (لا يجوز) مقابل العبارة المناسبة فيما يأتي:

- ١ - الوضوء بماء تَغَيَّرَ طَعْمُهُ بِسَبَبِ مُخَالَطَتِهِ شَيْئًا طَاهِرًا. (.....)
- ٢ - اسْتِخْدَامُ مَاءِ الْبَحْرِ الْمَالِحِ فِي رَفْعِ الْحَدَثِ. (.....)
- ٣ - تَوَضُّأُ رَجُلٍ مِنْ مَاءٍ وَقَعَتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ. (.....)

السُّؤال الرابع: بَيِّن الفرقَ بين كلِّ مِمَّا يَأْتِي:

الطَّهَارَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ:

الطَّهَارَةُ الْحِسِّيَّةُ:

تلاوة سورة نوح (٢٨-١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١) قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَخِّرْكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَاعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ

طَبَاقًا ۝١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝١٦
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ۝١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝١٩ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
 سُبُلًا فِجَاجًا ۝٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
 مَالُهُ وَوْلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۝٢١ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كُبَارًا ۝٢٢ وَقَالُوا
 لَا نَذَرُنَّ إِلَهُتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وِدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسْرًا ۝٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝٢٤
 مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ۝٢٥ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
 دَيَّارًا ۝٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
 كَفَارًا ۝٢٧ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ۝٢٨

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
مجال الفقه		
التعرف على كيفية التطهر من النجاسات.	١- يُعرّف معنى النجاسة ٢- يعدّد أنواع النجاسة. ٢- يوضح حكم إزالة النجاسة. ٣- يشرح كيفية التطهر من النجاسات.	التطهر من الأوساخ والنجاسات بأنواعها حسب الكيفية التي تعلمها.
مجال السيرة		
التعرف على إرهابات النبوة والحكمة منها.	١- يوضح معنى الإرهابات والحكمة منها. ٢- يعدّد إرهابات النبوة قبل الولادة. ٣- يشرح إرهابات النبوة بعد الولادة. ٤- يحدّد إرهابات النبوة قبل البعثة.	١- استخدام كلمة إرهابات عند حديثه عن دلائل نبوة محمد ﷺ. ٢- استشعار عناية الله تعالى بأنبيائه وعباده الصالحين. ٣- المحافظة على حسن السيرة والسلوك اقتداءً بالنبي ﷺ.
مجال التهذيب		
إدراك أهمية محاسبة النفس.	١- يكتشف أقسام النفس الثلاثة. ٢- يعدّد فوائد محاسبة النفس. ٣- يوضح كيفية محاسبة النفس. ٤- يحدّد الوسائل المعينة على محاسبة النفس.	١- الاهتمام بمحاسبة النفس قبل العمل وبعده. ٢- معرفة عُيوب النفس وإصلاحها. ٣- حضور مجالس العلم والذكر. ٤- اللجوء إلى الله تعالى بالتوبة والاستغفار عند ترك طاعة أو فعل معصية.
مجال الثقافة الإسلامية		
تعرف أسس بناء الشخصية الإسلامية والاعتزاز بها.	١- يحدّد مفهوماً للشخصية الإسلامية. ٢- يستنبط أسس بناء الشخصية الإسلامية من النصوص. ٣- يبيّن وسائل بناء الشخصية الإسلامية. ٤- يناقش نماذج من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.	١- التمسك بالقيم الأخلاقية التي هي من أسس بناء الشخصية المسلمة. ٢- طلب العلم النافع. ٣- الاقتداء بنماذج القدوة الحسنة في التاريخ الإسلامي.

الوحدة التعلُّمِيَّة

الثانية

المجالات	رقم الدرس	عنوان الدرس
الفقه	الأول	النَّجاسة وكيفية التَّطَهُّر منها.
السَّيرة النبوية	الثاني	إرهاصات النبوة.
مجال التَّهذيب	الثالث	مُحاسبة النَّفس.
مجال الثَّقافة الإسلامية	الرابع	مفهوم الشَّخصية وعناصر بنائها في الإسلام.

الدّرس الأول

النَّجَاسَةُ وَكَيْفِيَةُ التَّطَهُّرِ مِنْهَا

سنتعلّم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - معنى النّجاسة وأنواعها
- ٢ - حكم إزالة النّجاسة وكيفية التطهر بها.

التمهيد:

هل حدث يوماً أن تلطّخت ملابسك، أو جسدك بشيءٍ من الأوساخ والقذارات فشعرت بعدم الراحة حتى غسلتها؟

تخيّل أن هناك نوعاً من الأوساخ، إذا لم نتطهر منها، لا تصحّ صلاتنا، ولا وقوفنا بين يدي الله! قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٢٢) (١)

فما النّجاسة؟ وما أنواعها؟ وكيف نتطهّر منها لتصحّ صلاتنا وعبادتنا؟

(١) سورة البقرة: ٢٢٢.

١ - معنى النَّجاسة وأنواعها:

النَّجاسة: كل قذارة يجب على المسلم اجتنابها.

أنواع النَّجاسات التي يجب التَّطهر منها:

البول والغائط

بول وَرُوث ما لا يؤكل لحمه مثل
الحيوانات المفترسة

الدَّم

الميتة، وُيُسْتَنَى منها: ميتة السَّمَك والجَرَاد

الْكَلْب

الخِنْزِير

الخَمْر

مهارة المقارنة والتمييز

النشاط الأول:

لوّن الأشياء الطاهرة.

الخَمْر

لحم
النَّعام

ميتة
السَّمَك

بول
الناقة

بول الإنسان

روث
الغنم

الكلب

دم كثير

٢ - حكم إزالة النجاسة وكيفية التطهر منها:

حكم إزالة النجاسة: واجب على كل مسلم، لما فيها من أضرار صحية ونفسية على الفرد ومن يحيط به.

قال تعالى: ﴿وَيَا بَاكَ فَطَهِّرْ﴾ (١)

كيفية تطهير النجاسات:

صورة	كيفية التطهير	موضع النجاسة
	غسلهما بالماء	البدن أو الثوب
	- النجاسة (السائلة) يُصَبّ الماء عليها حتى يزول أثرها. - النجاسة غير السائلة (الجامدة) تكون بإزالة عين النجاسة ثم صَبّ الماء عليها.	الأرض
	- بالذَّك على التراب حتى تزول آثار النجاسة، عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ» (٢)	النعل والحذاء
	- تطهير الإناء الذي شرب منه الكلب بغسله سبع مرات أولاً بالتراب. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «طُهُورُ إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوَّلَاهُنَّ بِالتُّرَابِ» (٣)	الإناء

(١) سورة المدثر: ٤.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: في الأذى يصيب النعل .

(٣) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: حكم ولوغ الكلب.

مهارة المناقشة

النشاط الثاني:

ناقش مع زملائك علاقة التطهير من النجاسات بالوقاية من الأمراض.

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التَّقْوِيم

السؤال الأول: املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

- ١ - النَّجَاسَةُ هي: كُلُّ يجب على المسلم اجتنابها.
- ٢ - المِئْتَةُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّجَاسَاتِ وَيُسْتَتْنَى مِنْهَا مِئْتَةٌ والجراد.

السؤال الثاني: اكتب كيفية التَّطَهْرِ مِنَ النَّجَاسَةِ المستفادة من النصوص الشرعية الآتية:

م	النصوص الشرعية	كيفية التَّطَهْرِ
١	قال رسول الله ﷺ: «طُهُورُ إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَا هُنَّ بِالتُّرَابِ».	
٢	قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ».	
٣	قال تعالى: ﴿وَبِأَبْكَ فَطَهِّرْ﴾	

السؤال الثالث: اكتب أربعة من أنواع النَّجَاسَاتِ:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -



الدّرس الثّاني

إِرهاصات النُّبوة

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - معنى الإِرهاصات والحكمة منها.
- ٢ - إِرهاصات النبوة قبل الولادة.
- ٣ - إِرهاصات النبوة بعد الولادة
- ٤ - إِرهاصات النُّبوة قبل البعثة.

التمهيد:

نشأ ﷺ في مجتمع جاهلي يعبد أهله الأصنام، ويدعونها من دون الله ويدبحون لها، ويعتقدون في السّحرة والكُهان، ويتعاملون بالرّبا والميسر، ويشربون الخمر، إلى غير ذلك من انحرافات الجاهلية، ولكن الله - تعالى - تولاه وحفظه فلم يشاركهم في شيء من انحرافاتهم، وقد وصف النبي ﷺ حال أهل الأرض قبل بعثته بقوله: «وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»^(١).

حتى من الله - تعالى - على العرب خاصة، والناس كافة بإرسال رسوله محمد ﷺ فأشرقَتْ برسالته الأرض بعد ظلماتها، وتألّفت القلوب بعد شتاتها، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢) وقال ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ»^(٣).

(١) صحيح مسلم كتاب: الجنة باب: الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة والنار.

(٢) سورة الأنبياء: ١٠٧.

(٣) رواه الدارمي وغيره في مقدمته باب: كيف كان أول شأن النبي ﷺ.

مهارة القراءة

النشاط الأول:

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (١)

بعد قراءتك للآية الكريمة ناقش مع زملائك في المجموعة مدى حاجة الناس إلى الرسالة قبل الإسلام ثم سجل ما توصلتم إليه في جملتين:

١-

٢-

١ - معنى الإرهاصات والحكمة منها:

الإرهاص: الأمر الخارق للعادة يظهر للنبي قبل بعثته

اقتضت حكمة الله - تعالى - التمهيد لبعثة نبيه ﷺ بدلائل وعلامات وبشائر تدل على قرب بعثته وصدق نبوته، والإرهاصات كثيرة منها:



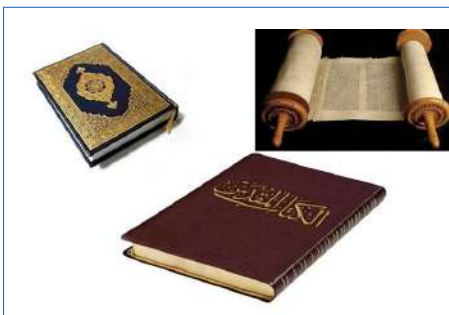
(١) سورة آل عمران: ١٦٤.

٢- إرهاصات النبوة قبل الولادة:

أ- بشارة الأنبياء بنبوة محمد ﷺ:

- قال الله - تعالى - على لسان إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ...﴾ (١)

- قال تعالى على لسان عيسى عليه السلام: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ...﴾ (٢)



ب- بشارة الكتب بنبوته كالتوراة والإنجيل:

- قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ...﴾ (٣)

- عن عطاء بن يسار قال: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ: قَالَ: أَجَلٌ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَحِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ (٤)، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكَّلُ، لَيْسَ بَفِظٍ (٥) لَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ (٦)، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ، بَأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمِّيًّا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا (٧)

ج- رؤيا أمنة بنت وهب أم النبي - عليه الصلاة والسلام - في منامها نورًا خرج منها أضواء له قصور الشام:

قال أبو أمامة رضي الله عنه: يا نبي الله ما كان أول بدء أمرِك؟ قال رسول الله ﷺ: «دَعْوَةُ

(١) سورة البقرة: ١٢٩.

(٢) سورة الصف: ٦.

(٣) سورة الأعراف: ١٥٧.

(٤) حِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ: حصنًا للعرب وحفظًا لهم.

(٥) فِظ: اللفظ هو سيء الخلق.

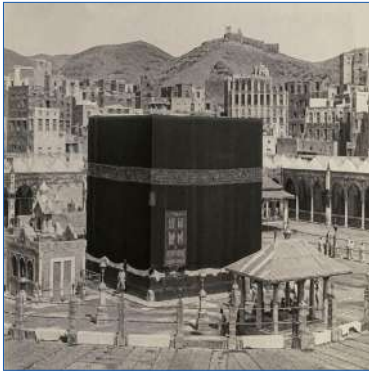
(٦) سَخَاب: رفع الصوت.

(٧) رواه البخاري في كتاب: البيوع باب: كراهية السخب في الأسواق.

أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ»^(١)

قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ
الرُّوحِ وَالْمَلَأَ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
وَالْعَرْشُ يَزْهُو وَالْحَظِيرَةُ تَزْدَهِي
وَقَمُّ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءُ
لِلدِّينِ وَالْدُّنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ
وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ



د- هلاك أصحاب الفيل:

أهلك الله - عز وجل - أصحاب الفيل قبل ولادة الحبيب ﷺ بخمسين يوماً؛ تعظيماً للبيت الحرام، وإعلاماً بمقدمه عليه الصلاة والسلام.

٣- إرهابات النبوة بعد الولادة:

- أ - البركة التي حلت على مرضعته حليلة السَّعدية وأهلها بعد أخذ النبي ﷺ معها إلى ديارها.
- ب - كلام الأخبار والرهبان الذين لاحظوا علامات النبوة عليه وهو صغير، وتعرّفوا على خاتم النبوة بين كتفيه.
- ج - حادثة شق الصدر التي كانت تهيئةً جسديةً وروحيةً للنبوة.

٤- إرهابات النبوة قبل البعثة:

- أ - ما ظهر في جميل وعظيم أخلاقه وشمائله، فقد عُرف في قومه قبل بعثته بالأخلاق الفاضلة، والشمائل الكريمة، فكان أفضل وأحسن قومه خُلُقًا، وأصدقهم حديثًا، وأعفهم نفسًا، وأوفاهم عهدًا، وأشهرهم أمانة حتى سمّاه قومه: «الأمين».

(١) مسند أحمد، ٣٦/٥٩٦ حديث: ٢٢٢٦١.

ب - الرؤيا الصادقة والصّالحة التي كان يراها في نومه فتحدّث حقيقة.

ج - تَسْلِيمُ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ». (١)

د - حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ لِلْخُلُوةِ فِي غَارِ حِرَاءِ.

إلى غير ذلك من الإرهاصات والمبشرات التي دلّت على صدق نبوة نبينا محمد ﷺ، وأنه خاتم الأنبياء والرسل ورسالته خاتم الرّسالات.

النشاط الثاني:

مهارة التصميم والابتكار

- صمم مع مجموعتك خريطة ذهنية تحتوي على الإرهاصات السابقة بشكل مبتكر، ثم اعرضها في الفصل.

القيمة المُستفادَة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

(١) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة.

التَّقْوِيم

السَّوَال الأول: أجب عما يأتي:

١ - ما مظاهر الانحرافات عند العرب قبل بعثة النبي ﷺ؟

٢ - بيِّن الحقيقة المستفادة من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧).

السَّوَال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة:

- ١ - كان أعظم فساد العرب قبل الإسلام الشرك بالله تعالى. ()
- ٢ - أهلك الله عز وجل أصحاب الفيل بعد ولادة النبي ﷺ. ()
- ٣ - انتشر توحيد الله تعالى قبل الإسلام في جزيرة العرب. ()

السَّوَال الثالث: سجل اثنين لكل مما يأتي:

١ - إرهابات النبوة قبل ولادته.

أ-

ب-

٢ - إرهابات النبوة قبل البعثة.

أ-

ب-

الدّرس الثالث

محاسبة النفس

سنتعلّم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - أقسام النفس.
- ٢ - فوائد محاسبة النفس.
- ٣ - كيفية محاسبة النفس.
- ٤ - الأعمال التي يحاسب الإنسان نفسه عليها.
- ٥ - الوسائل المعينة على محاسبة النفس.

التمهيد:

النفس دائمة التغيّر ما بين طاعة ومعصية، وإقبال على العبادات، وفُتور عنها، لذلك فهي تحتاج دائماً إلى مراجعة ومحاسبة ليستقيم حالها حتى تنال الجنة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١)

١- أقسام النفس:

ذكر الله تعالى النفس في القرآن الكريم على ثلاث صفات، وهي:

(١) سورة الحشر: ١٨.

أ - النفس المطمئنة: التي يكون فيها اليقين والطمأنينة والخشوع.

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨)﴾ (١)

ب - النفس اللوامة: التي تندم على ما فعلت من ذنوب أو قصرت في طاعة الله تعالى.

قال تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ (١) وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ (٢)﴾ (٢)

ج - النفس الأمارة بالسوء: التي تأمر صاحبها بالشر والسوء.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَتَّبِعُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٣)﴾ (٣)

٢ - فوائد محاسبة النفس:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ^(٤) قَلْبُهُ فَإِنْ زَادَ زَادَتْ، فَذَلِكَ الرَّانُ^(٥) الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ»^(٦): ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)﴾^(٧)

(١) سورة الفجر: ٢٧-٢٨.

(٢) سورة القيامة: ١-٢.

(٣) سورة يوسف: ٥٣.

(٤) صُقِلَ قلبه: انجلى القلب وصار نقيًا من الذنوب كالمرآة الصافية.

(٥) الران: تراكم الذنوب على القلب حتى يَسْوَدَّ.

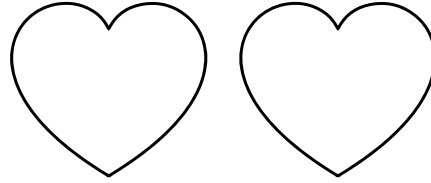
(٦) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب: ذكر الذنوب.

(٧) سورة المطففين: ١٤.

مَهَارَةُ التَّمثِيلِ

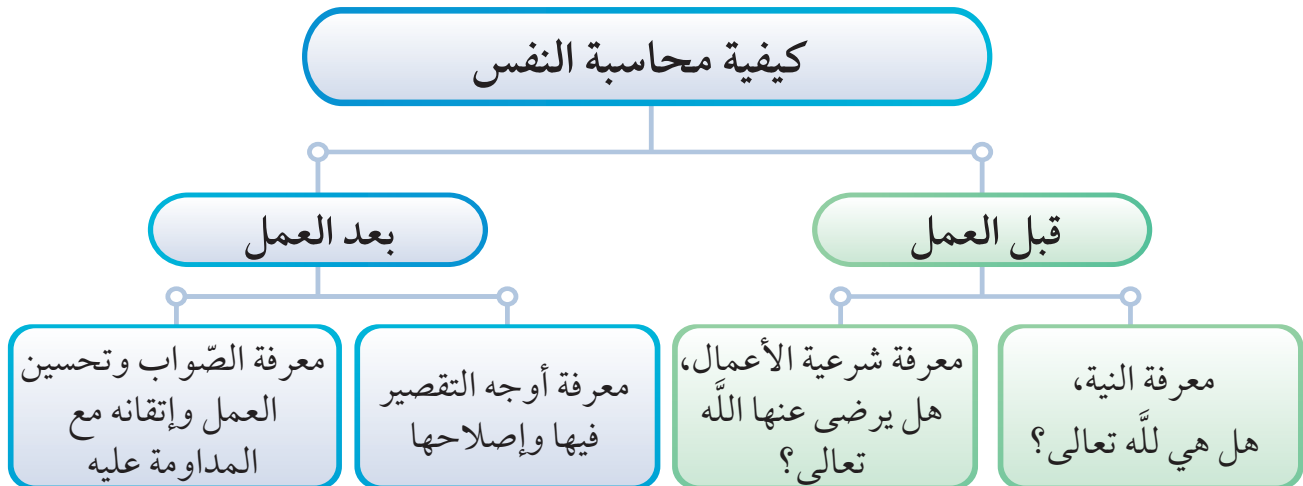
النشاط الأول:

عَبِّرْ بِالرَّسْمِ عَنْ شَكْلِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ الْمَذْنِبِ وَشَكْلِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ التَّائِبِ.



٣- كَيْفِيَّةُ مَحَاسِبَةِ النَّفْسِ

لِمَحَاسِبَةِ النَّفْسِ صُورٌ مُتَعَدِّدَةٌ، مِنْهَا مَا يَكُونُ قَبْلَ الْعَمَلِ لِمُرَاجَعَةِ النِّيَّةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ بَعْدَ الْعَمَلِ لَتَقْوِيمِ النَّفْسِ بِالتَّوْبَةِ أَوْ الشُّكْرِ، وَكُلُّهَا تَهْدَفُ إِلَى تَهْذِيبِ النَّفْسِ وَالرُّقْيِ بِهَا.



٤- الْأَعْمَالُ الَّتِي يُحَاسِبُ الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ عَلَيْهَا كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

- الْفَرَائِضُ: (الصَّلَاةُ - الصِّيَامُ - بَرُّ الْوَالِدَيْنِ.....).

- النَّوَاهِي: (الْكَذِبُ - الْغِيْبَةُ - السَّرَقَةُ.....).

- الْغَفْلَةُ: (عَدَمُ ذِكْرِ اللَّهِ - تَرْكُ الْإِسْتِغْفَارِ - اللَّعِبُ طَوَالَ الْوَقْتِ.....).

٥- الوسائل المُعينة على محاسبة النفس:

حُضور مجالس
العلم والذِّكر



الابتعاد عن أماكن الغفلة
واللَّهو



مُصاحبة
الأخيار



مهارة التطبيق

النشاط الثاني:

ما الأسئلة التي توجَّهها لنفسك في المواقف الآتية حتى تحاسبها؟ وما التصرف الذي ستقوم به بعد المحاسبة؟ أكرر السلوك أم تتركه؟

الموقف	الأسئلة	تكرره	تتركه
قضيت ثلاثَ ساعات متواصلة في اللعب بالهاتف.			
صرفت مَالاً كثيراً لشراء أشياء غير ضرورية.			
تشاجرت مع زميلك وتلفظت عليه بألفاظ خارجة عن الأدب.			
اشتركت في مسابقة علمية رُصدت لها جائزة قيِّمة.			

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: عَدِّدْ أَقْسَامَ النَّفْسِ:

١- ٢- ٣-

السَّوَالُ الثَّانِي: اكَتِبْ ثَلَاثًا مِنْ فَوَائِدِ مُحَاسِبَةِ النَّفْسِ.

٣-

.....

٢-

.....

١-

.....

السَّوَالُ الثَّلَاثُ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّ مَتَ لِعَدِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨)

مَا الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟

.....

السؤال الرابع: وضح كيف تكون محاسبة النفس قبل الشروع في العمل.

.....-

السؤال الخامس: ما الوسائل المعينة على محاسبة النفس.

.....- ١

.....- ٢

.....- ٣



الدّرس الرابع

مفهوم الشخصية وعناصر بنائها في الإسلام

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - مفهوم الشخصية الإسلامية.
- ٢ - أسس بناء الشخصية الإسلامية.
- ٣ - وسائل بناء الشخصية الإسلامية.
- ٤ - نماذج من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.

التمهيد:

حرص الإسلام على بناء الشخصية المتكاملة، لأن الفرد الواحد لبنّة في بناء المجتمع يقوى بقوته ويضعف بضعفه، قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ...﴾^(١) وحتى نحقق الخيرية التي أرادها الله تعالى وجب علينا البحث عن مقوّمات الشّخصيّة، وعناصر بنائها في الإسلام، لنحقق العبودية التي لأجلها خلقنا، ونسهم في بناء مجتمعنا.

(١) سورة آل عمران: ١١٠.

١ - مفهوم الشخصية الإسلامية

الشخصية الإسلامية عبارة عن مجموعة من الصفات المستمدة من ديننا الإسلامي تميز المسلم عن غيره فكرياً وسلوكياً.

محمد ﷺ أعظم شخصية عالمية في التاريخ

محمد ﷺ هو الأعظم في الإسلام باصطفاء الله تعالى له، وإرساله رحمة للعالمين؛ ليُخرج به الناس من الظلمات إلى النور، وقد استطاع أن يقف أمام العالم أجمع داعياً إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ونبذ كل عبادة سوى عبادته، وواجه في ذلك منفرداً صناديد قريش، وما كانوا عليه من كفر وجهالة، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(١) شهد له بالكمال البشري ربُّ العزَّة والجلال في قوله الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(٢) ولقد اعتنى ﷺ بإصلاح النفوس، وتنظيم المجتمع، وبثِّ مكارم الأخلاق، ونشر الرحمة، والعدالة، وصيانة دَمِ الإنسان، سواءً أكان من المسلمين أم غيرهم.

(١) سورة الجمعة: ٢.

(٢) سورة القلم: ٤.

قال الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١)

ميّز الشخصية الناجحة من خلال فهمك للآية الكريمة في الحوار الآتي حول معنى «الشخصية الناجحة».

المتحاور الأول: الإنسان الناجح هو الذي يجتهد في نيل رضا الله عزّ وجل، ويوازن بين الدنيا والدين.

المتحاور الثاني: أنا أختلف معك، النجاح بالنسبة لي هو الاستقلال المادي، فمن دون مال لا قوة لشخصيتك.

المتحاور الثالث: أنا أرى أن الشخصية الناجحة هي من تفكر في الله - تعالى - وفي الآخرين، وتكرّس وقتها لحماية البيئة والدفاع عن الفقراء.

المتحاور الرابع: كلامكم مهم، لكن بناء الشخصية يبدأ من الداخل بالإيمان، والعلم، والخلق، والتقوى، فالمظاهر والشهرة لا تساوي شيئاً بدون قيم راسخة.

المتحاور الخامس: أعتقد أن الحرية المطلقة بلا قيود أساس بناء الشخصية الناجحة.

م	المتحاور	شخصية (ناجحة - غير ناجحة)
١	الأول	
٢	الثاني	
٣	الثالث	
٤	الرابع	
٥	الخامس	

٢- أسس بناء الشخصية الإسلامية

الشخصية المسلمة تستمدُّ أسس بنائها من القرآن الكريم والسنة النبوية وهي شخصية متكاملة تتسم بالتوازن بين الجوانب الروحية والعقلية والبدنية، وإليك أهم أسس بنائها.

الأخلاق

عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -
قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا»
(٣)

العبادة

قال الله تعالى:
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) (٢)

الإيمان بالله تعالى

قال الله تعالى:
﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلْنَا وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٨) (١)

العمل

عن المقدم - رضي الله عنه - عن
رسول الله ﷺ قال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ
طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ
يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ..» (٦)

الصحة البدنية

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
قال: قال رسول الله
ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ
وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ
الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ..» (٥)

العلم

يقول الله عز وجل:
﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (٤)

مهارة التعليل

النشاط الثاني:

علل: تقديم أساس الإيمان بالله تعالى على باقي الأسس في بناء الشخصية المسلمة.

(١) سورة التباين: ٨.

(٢) سورة الذاريات: ٥٦.

(٣) صحيح البخاري كتاب القدر باب: صفة النبي ﷺ.

(٤) سورة فاطر: ٢٨.

(٥) صحيح مسلم كتاب القدر باب: في الأمر بالقوة وترك العجز.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده.

٣- وسائل بناء الشخصية الإسلامية



٤ - نماذج من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.

أ - البراء بن مالك رضي الله عنه شجاعة وإقدام^(١)

البراء بن مالك - رضي الله عنه - خيرُ قدوةٍ في التَّضحيةِ والشَّجاعةِ، ففي معركةِ اليمامة حيث تحصَّن جيشُ المُرتدِّين في حديقةٍ ذات أسوار، طلبَ البراءُ بن مالك - رضي الله عنه - من الجيش أن يَزفَعوه على الأَسِنَّةِ فوقَ الرِّمَاحِ ثمَّ يُلْقُوا به داخلَ أسوارِ الحديقةِ، ليقومَ بفتح بابها، فرمى به الجيش داخلَ الحديقةِ، واقتحم الصفوف حتى استطاع أن يفتح الباب، ويمهِّد الطريقَ لفتح مُبين، وأصيب جسده يومئذٍ بأكثر من ثمانين ضربة وطعنة.^(٢)

ب - حفصة بنت سيرين رحمها الله خُلِقَ حسن وحياء^(٣)

عن عاصم الأحول رحمه الله وهو تلميذٌ من تلاميذها قال: «كنا ندخلُ على حفصة بنت سيرين وقد جعلت الجلباب هكذا وتنقبت به فنقول لها: رحمك الله قال الله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾^(٤). قال فتقول لنا: أي شيء بعد ذلك؟ فنقول: ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾ فتقول: هو إثبات الجلباب.

وبهذا الفهم للقرآن الكريم أرادت حفصة أن تُعلِّمَ الصَّالِحَاتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ التَّسْتُرَ أَضْمَنُ لَدِينِ الْمَرْأَةِ وكرامتها وعِزِّها.^(٥)

(١) البراء بن مالك الأنصاري. صاحب رسول الله ﷺ، وأخو خادم النبي ﷺ أنس بن مالك شهد أُحدًا، وباع تحت الشجرة، واستشهد في فتح تستر عام ٢٠ هـ.

(٢) الذهبي - شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي صفة الصفوة لابن الجوزي.

(٣) حفصة بنت سيرين الأنصارية ولدت في البصرة سنة ٣٠ هـ وتوفت سنة ١٠٠ هـ لقبها أم هذيل وهي أخت محمد بن سيرين المفسر المعروف.

(٤) سورة النور: ٦٠.

(٥) صفة الصفوة - ابن الجوزي - الناشر دار الكتاب العربي ص ٧٠٦.

مهارة الرفاهية النفسية

النشاط الثالث:

اختر شخصية تحبها، وسجل أسباب الاقتداء بها.

الشخصية:

الأسباب: ١- ٢-

القيمة المُستفادَة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ:

عرِّف الشخصية الإسلامية.

السَّوَالُ الثَّانِي:

علام يدل تصرف كلا من:

١ - طَلَبُ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ يُرْفَعَ عَلَى أَسِنَّةِ الرَّمَاحِ.

٢ - تَمَسُّكَ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بِحِجَابِهَا وَجَلْبَابِهَا رَغْمَ كِبَرِ سِنَّهَا.

السَّوَالُ الثَّالِثُ:

ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) عند العبارة غير الصحيحة.

- ١ - أسس بناء الشخصية الإسلامية مستمدة من جميع الثقافات في العالم. ()
- ٢ - استشهد البراء بن مالك - رضي الله عنه - في معركة اليمامة. ()
- ٣ - الإيمان بالله تعالى الأساس الأول في بناء الشخصية المسلمة. ()

السؤال الرابع:

أكمل ما يأتي:

من وسائل بناء الشخصية الإسلامية.

١ - ٢ -

السؤال الخامس:

صنف العبارات الآتية وفق المطلوب في الجدول الآتي:

الأخلاق - تلاوة القرآن وتدبره - العلم - الصحبة الصالحة - طلب العلم النافع - العبادة

أسس بناء الشخصية المسلمة	وسائل بناء الشخصية المسلمة



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً



التربية الإسلامية

الصف السادس

الفصل الدراسي الأول - القسم الثاني



المرحلة المتوسطة

2 / 1



التربية الإسلامية

الصف السادس

الفصل الدراسي الأول - القسم الثاني

الإشراف العام

أ. أسعد علي المانع

المؤلفون

منى نهار زيد المطيري (رئيساً)

أ- سعد محسن اللامي الشمري
د- مها هذال نويجي المطيري
أ- رابعة سامي سلمان العبدالله
أ- شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ- عنود فراج طامي المطيري
أ- تحرير محمد نهار المطيري

د- عبد العزيز يوسف عبدالله الكندري
د- محمد مزعل عوض الحري
أ- دانة راجح العصفور الهاجري
أ- أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ- ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ- سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الثانية

١٤٤٨ هـ

٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتوجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

الطبعة الثانية: ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني
د. مبارك ناصر العازمي
أ. نهائية جدعان العتيبي
أ. عبدالله أحمد الصفي
د. هشام محمد الغوانمة
د. سميرة فهد المعصب
أ. ريم عبيد الردهان

المراجعة اللغوية



أ. سارة حصرم سعد الهاجري
أ. الصالحة الصويغي ضو
أ. وسمية معكام العجمي

شركة مطابع الخط

أودع في مكتبة الكويت الوطنية - ردمك: 978-9921-33-050-2

أودع في مكتبة وزارة التربية تحت رقم (٤٦٥) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ خَالِدٍ الْحَمَادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَمَلِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

الصفحة	الموضوع	الدرس	المجال
٨٣	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّميّة الثالثة		١

موضوعات الوحدة التعلّميّة الثالثة

٢

الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال
٨٧	عبادة الله تعالى	الأول	العقيدة
٩٥	الصبر على البلاء	الثاني	الحديث النبوي الشريف
١٠٣	الوضوء	الثالث	الفقه
١١٣	ولادة النبي ﷺ	الرابع	السيرة النبوية
١١٩	سورة المearج (١-٤٤)	الخامس	التلاوة
١٢١	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّميّة الرابعة		٣

موضوعات الوحدة التعلّميّة الرابعة

٤

الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال
١٢٥	كفالة النبي ﷺ	الأول	السيرة النبوية
١٣٣	خلق الحلم والعفو	الثاني	التهديب
١٤٣	خلق الوفاء	الثالث	التهديب
١٥١	معالم الشخصية الإسلامية	الرابع	الثقافة الإسلامية
١٥٩	المصادر والمراجع		

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّميّة الثالثة

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة		
التعرف على أنواع العبادة وأثرها في حياة المسلم.	١- يُعرّف معنى العبادة. ٢- يعدّد أنواع العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه والأمثلة عليها. ٣- يُبيّن شروط صحة العبادة. ٤- يوضح أركان العبادة. ٥- يستنتج ثمرات العبادة في حياة المسلم.	١- التمييز بين أنواع العبادة. ٢- مراعاة شروط صحة العبادة. ٣- عبادة الله - تعالى - بمحبة وخوف ورجاء. ٤- المداومة على ذكر الله تعالى وطاعته.
الحديث النبوي الشريف		
فهم الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة له في مواجهة البلاء.	١- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢- يوضح معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف. ٣- يُبيّن معنى البلاء وأنواعه. ٤- يستدل على لطف الله تعالى عند البلاء من خلال الأدلة الشرعية. ٥- يُصنّف أحوال الناس أمام البلاء. ٦- يُبيّن كيفية التعامل أمام البلاء.	١- إتقان قراءة الأحاديث النبوية قراءة سليمة. ٢- اللجوء إلى الله - تعالى - عند وقوع البلاء. ٣- بذل الأسباب المشروعة لرفع البلاء.
الفقه		
التفقه في أحكام الوضوء وتأديته بصفته وطريقته الصحيحة.	١- يُعرّف معنى الوضوء. ٢- يدلّل على مشروعية الوضوء. ٣- يميز بين فرائض الوضوء وسننه. ٤- يعدد نواقض الوضوء. ٥- يتوضأ وضوءاً كاملاً مراعيًا أركان الوضوء وسننه. ٦- يحكم على صحة الوضوء من عدمه في المواقف المختلفة. ٧- يردد أذكار الوضوء عند البدء به والفراغ منه. ٨- يُبيّن فضل الوضوء من خلال الأدلة الشرعية. ٩- يقتصد في استخدام الماء.	١- حبّ الوضوء لكل عبادة. ٢- الإتيان بفرائض الوضوء وسننه. ٣- الاقتصاد في استخدام ماء الوضوء.

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
السيرة النبوية		
التعرف على قصة ميلاد النبي ﷺ ونسبه الرفيع	١- يتعرف على نسب الرسول ﷺ. ٢- يبين أمجاد قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم ومآثر أجداده. ٣- يوضح أحداث ما قبل ولادة الرسول ﷺ. ٤- يذكر تاريخ ميلاد النبي ﷺ ومكان ولادته.	١- حفظ نسب النبي ﷺ. ٢- الافتخار بأعمال الأجداد الصالحة والاقتداء بهم. ٣- استشعار حاجة الأيتام إلى العطف والرعاية.
التلاوة		
تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.	يتلو سورة المعارج (١ - ٤٤) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد سورة المعارج (١ - ٤٤) وحسن تلاوتها.

الوحدة التعلُّمِيَّة

الثالثة

المجالات	رقم الدرس	عنوان الدرس
العقيدة	الأول	عبادة الله تعالى
الحديث النبوي الشريف	الثاني	الصَّبر على البلاء
الفقه	الثالث	الوضوء
السيرة النبوية	الرابع	ولادة النبي ﷺ
التلاوة	الخامس	تلاوة سورة المعارج (١ - ٤٤)

الدّرس الأول

عبادة الله تعالى

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - معنى العبادة.
- ٢ - أنواع العبادة.
- ٣ - شروط صحة العبادة.
- ٤ - أركان العبادة.
- ٥ - ثمرات العبادة في حياة المسلم.

تمهيد:

عبادة الله - تعالى - هي الغاية التي من أجلها خلق الله - تعالى - الخلق، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦)^(١)، ولها أُرسل الرسل وأنزلت الكتب، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٣٥)^(٢). وعليها تدور حياة المسلم، بل هي له كلُّ الحياة.

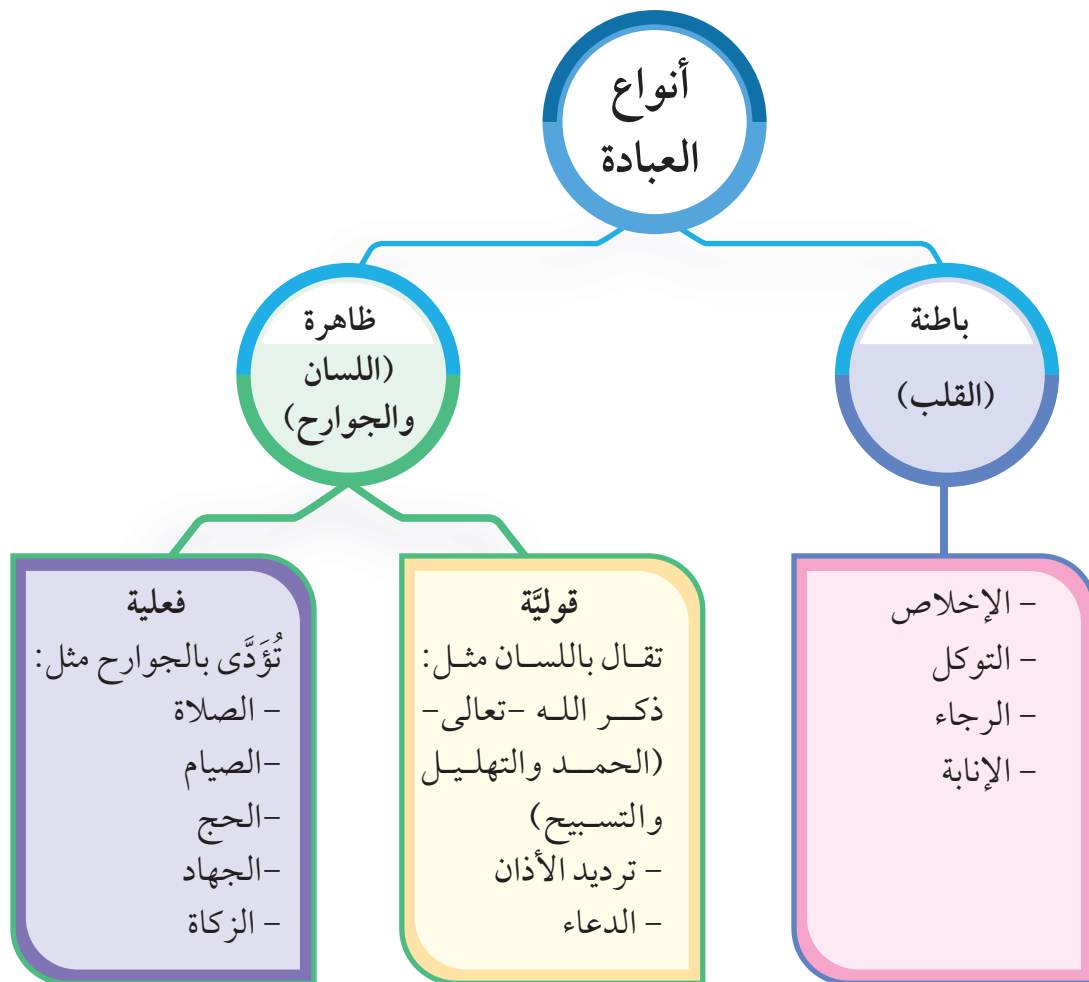
(١) سورة الذاريات: ٥٦.

(٢) سورة الأنبياء: ٢٥.

١ - معنى العبادة:

- **العبادة:** اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبُّه الله - تعالى - ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.

٢ - أنواع العبادة:



مهارة الفهم

النشاط الأول:

اكتب نوع العبادة (ظاهرة-باطنة) لكل آية مما يأتي:

نوع العبادة	الآية
.....	﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ﴾ (١)
.....	﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾ (٢)
.....	﴿...وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٣)
.....	﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (٤)



٣ - شروط صحة العبادة:

يشترط لصحة العبادة:

١ - أن تكون خالصة لله تعالى.

٢ - أن تكون موافقة لسنة النبي ﷺ.

وقد جمع الله - تعالى - هذين الشرطين في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٥)

﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾ أي: أخلص عبادته لله تعالى، ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ أي: متبع للرسول ﷺ.

(١) سورة الرحمن: ٤٦.

(٢) سورة غافر: ٦٠.

(٣) سورة آل عمران: ٩٧.

(٤) سورة المعارج: ٢٤-٢٥.

(٥) سورة البقرة: ١١٢.

وأي عبادة لا يتحقق فيها هذان الشرطان لا تصح، لقول النبي ﷺ: «وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(١).

النشاط الثاني:

مهارة الاستنتاج

قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾^(٢) استنتج من الآية الكريمة الكلمتين الدالتين على شروط العبادة.

١ - (٢)

٤ - أركان العبادة:

أ - محبة الله تعالى: أن يُعبد الله - تعالى - مع محبته، وأن تكون محبته مقدمة على كل محبوب.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ...﴾^(٣)

ب - الخوف من الله تعالى: أن يُعبد الله تعالى مع الخوف منه، والخوف من عقابه في الدنيا والآخرة.

قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا...﴾^(٤)

(١) صحيح مسلم. كتاب الأقضية، باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.

(٢) سورة البينة: ٥.

(٣) سورة البقرة: ١٦٥.

(٤) سورة السجدة: ١٦.

ج - رجاء الله تعالى: أن يُعبد الله - تعالى - مع رجاء ما عنده من الثواب والمغفرة والعطاء.

قال الله - تعالى - عن الصالحين: ﴿...يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (١)

النشاط الثالث:

مهارة العلاقات



قال ابن القيم رحمه الله: (الْقَلْبُ فِي سَيْرِهِ إِلَى اللَّهِ - عز وجل - بِمَنْزِلَةِ الطَّائِرِ، فَاَلْمَحَبَّةُ رَأْسُهُ وَالْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ جَنَاحَاهُ) (٢).

اربط بين قول ابن القيم - رحمه الله - وأثر أركان العبادة في قلب المسلم.

٥ - ثمرات العبادة في حياة المسلم:



(١) سورة السجدة: ١٦.

(٢) مدارج السالكين ١/ ٥١٤.

مهارة التحدث

النشاط الرابع:

عبر عن أثر ذكر الله - تعالى - وطاعته في نفسك وحياتك.

.....

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: اكتب المصطلح المناسب للتعريف الآتي:

(.....) اسم جامع لما يُحبه الله - تعالى - ويرضاه من الأقوال والأعمال

الظاهرة والباطنة.

السؤال الثاني: صنف أنواع العبادات (ظاهرة - باطنة) في الجدول التالي:

العبادة	ظاهرة	باطنة
الصَّيام		
التَّوَكُّلُ على الله		
التَّسْبِيحُ والتَّهْلِيلُ		

السؤال الثالث: اكتب ثمنتين من ثمرات العبادة.

١ -

٢ -

السؤال الرابع: بعد دراستك لشروط صحة العبادة بيّن سبب عدم صحة الأقوال والأفعال الآتية:

١ - شخصٌ يَخْلِفُ بغير الله تعالى.

٢ - أحدهم يصلي صلاة الصبح ثلاث ركعات متعمداً.

٣ - رجل يتصدق على الفقراء حتى يمدحه الناس.

الدّرس الثاني

الصّبر على البلاء

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- (١) قراءة الحديث النبوي الشريف
قراءة سليمة.
- (٢) معاني مفردات الحديث النبوي
الشريف.
- (٣) معنى البلاء الوارد في الحديث
النبوي الشريف وأنواعه.
- (٤) أثر لطف الله تعالى عند البلاء.
- (٥) أحوال الناس أمام البلاء.
- (٦) كيفية التعامل مع البلاء.

تمهيد:

من نعم الله - تعالى - على عباده أن جعل الابتلاءات كفّاراتٍ لذنوبهم، ورفعةً لدرجاتهم،
فالحياة مليئةً بالتحديات والصعوبات؛ ولذا يجب على المسلم الصّبر على الابتلاء؛ لأنه اختبار له
في هذه الحياة، قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (٢) ﴿١﴾.

(١) سورة الملك: ٢.

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»^(١)

النشاط الأول:

مهارة القراءة

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

٢) معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
نَصَبٍ	تعب
وَصَبٍ	مرض
هَمٍّ	كل ما يخافه الإنسان في مستقبله.
حُزْنٍ	ضرر نفسي بما حدث بالماضي
أَذًى	ضرر
غَمٍّ	ما يسبب ضيق القلب
خَطَايَاهُ	ذنوبه

النشاط الثاني:

مهارة الفهم

فرّق بين الهمّ والحُزن، وسجّل ما توصلت إليه.

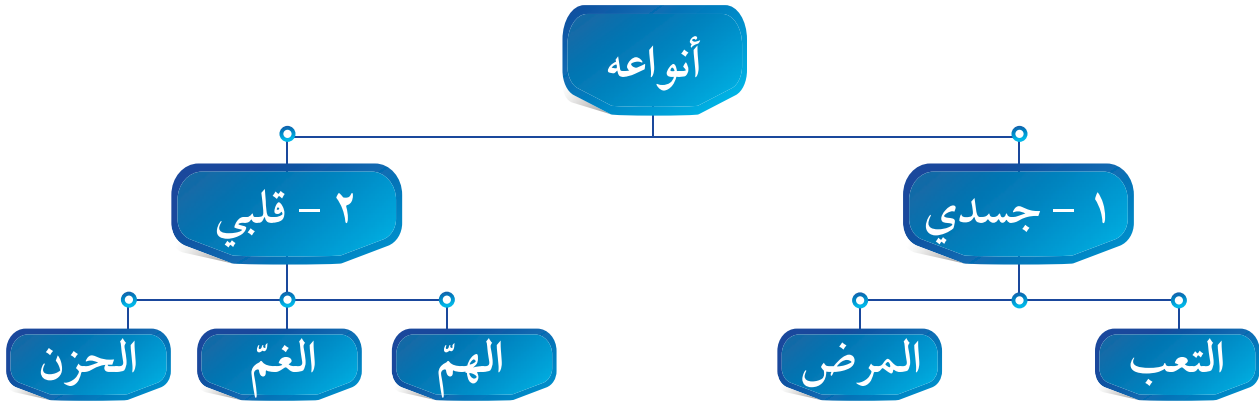
.....

(١) صحيح البخاري كتاب: المرضى باب: ما جاء في كفارة المرضى.

٣ - معنى البلاء الوارد في الحديث النبوي الشريف وأنواعه:

هو كل ما يصيب الإنسان من مصائب وأمراض ومتاعب

البلاء



النشاط الثالث:

مهارة التذكر

سجّل بعضاً من الابتلاءات التي تعرض لها رسولنا محمد ﷺ في مكة.

.....

.....

٤ - أثر لطف الله - تعالى - عند البلاء:

- **تكفير الذنوب والخطايا:** في هذا الحديث تسليّة للمؤمن فيما يُصيبه من مصائب الدنيا ومن الأمراض والأوجاع، فكل ما يُصيب المؤمن خيرٌ له، قال النبي ﷺ: «**ما يُصيب**» أي: أيُّ مُصيبةٍ، سواء كانت تعبًا، أو همًّا، أو غمًّا، أو حُزنًا، فيصبر على أذاها ووجعها؛ احتسابًا للأجر دون تسخُّط وشكوى لأحد، إلا كانت تكفيرًا لذنوبه، قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (١)

(١) سورة البقرة: ١٥٥.

- **فَضْلُ اللَّهِ - تعالى - على عباده المؤمنين ورحمته بهم**، بغفران الذنوب بأقل أذى يُصيب المسلم لقوله ﷺ: «حتى الشوكة».

- **رفع الدرجات، وزيادة الحسنات**، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١)



٥ - أحوال الناس عند البلاء:

- **ساخط:** وهو الذي يَسْخَطُ ويتذمّر ولا يرضى بقضاء الله تعالى.

- **صابر:** وهو الذي يصبر على البلاء ويحتسب الأجر عند الله تعالى.

- **راض:** وهو الذي يرضى بقضاء الله ويُسَرُّ به، وهذا هو الأكمل والأفضل.

٦ - كيفية التعامل مع البلاء:

١ - الصّبر والرّضا بالقضاء:

- يحمّد الله تعالى.

- يسترجع في الحال ويقول: «الحمد لله» «إنا لله وإنا إليه راجعون».

٢ - حُسن الظّن بالله والتّوكل عليه:

- الثّقة التّامة بالله - تعالى - ولُطفه ورحمته بعباده.

- بذل الأسباب المشروعة لرفع البلاء.

٣ - الدعاء:

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا

(١) سورة الزمر: آية ١٠

اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»^(١).

٤ - قراءة القرآن: قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ...﴾^(٢)

٥ - الصدقة: عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ»^(٣)

النشاط الرابع:

مهارة حل المشكلات

زميلك يعاني من القلق والخوف من المستقبل، ساعده في التخلص من هذا البلاء.

.....

.....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي: قَيِّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

(١) صحيح البخاري كتاب: الدعوات باب: الدعاء عند الكرب.

(٢) سورة الإسراء: ٨٢.

(٣) رواه الطبراني في الكبير، حديث رقم ٨٠١٤.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... ١ -

..... ٢ -

التقويم

السؤال الأول: ما المقصود بالآتي؟

- ١ - البلاء:
- ٢ - الغم:
- ٣ - الهم:

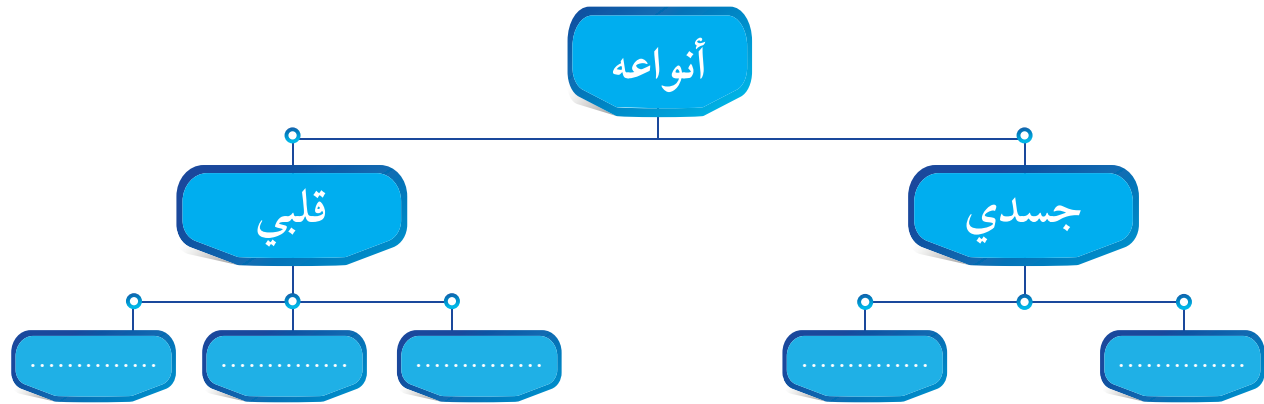
السؤال الثاني: اكتب نوع البلاء (جسدي - قلبي) لكل من الحالات الآتية:

- أ - امرأة تعاني من الحُزن والضيق. (.....)
- ب - رجل يعاني من مرضٍ مزمنٍ. (.....)
- ج - عاملٌ يقومٌ بحمل أشياء ثقيلة. (.....)

السؤال الثالث: سجّل أحوال الناس عند البلاء.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

السؤال الرابع: أكمل المخطط السهمي الآتي:



الدَّرس الثالث

الوضوء

ستتعلم في هذا الدَّرس ما يلي:

- (١) تعريف الوضوء.
- (٢) مشروعية الوضوء.
- (٣) فرائض الوضوء وسننه.
- (٤) نواقض الوضوء.
- (٥) صفة الوضوء.
- (٦) أذكار الوضوء.
- (٧) فضل الوضوء.
- (٨) الاقتصاد في الوضوء.

تمهيد:

الطهارة مفتاح للصلاة التي هي أهم أركان الإسلام بعد الشهادتين، ولا تصح الصلاة بدون الوضوء، قال رسول الله ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وتحريمُ التكبيرُ، وتحليلُها التَّسْلِيمُ»^(١).

(١) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: فرض الوضوء.

١- تعريف الوضوء:

الوضوء: استعمال ماء طهور في أعضاء معينة على صفة مخصوصة بنية التعبد.

وسمي الوضوء بذلك؛ لأن المتوضئ يصير به وضئاً أي حسناً نظيفاً.

العبادات التي يُشترط لها الوضوء

مسُّ المصحف

الطَّواف

الصَّلاة

٢) مشروعية الوضوء:

١ - قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ...﴾^(١)

٢ - عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»^(٢).

مهارة الاستنتاج

النشاط الأول:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةً قَدَرُ الدَّرْهِمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ»^(٣).

استنتج سبب أمر النبي ﷺ للرجل بإعادة وضوئه وصلاته؟

(١) سورة المائدة: ٦.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الحيل باب: في الصلاة.

(٣) سنن أبي داود، كتاب: الطهارة، باب: تفريق الوضوء.

٣ - فرائض الوضوء وسننه:

أ - فرائض الوضوء: الفرائض ما لا يتم الوضوء إلا بها، وهي:



غسل الوجه، ومنه: المضمضة والاستنشاق.



غسل اليدين مع المرفقين.



مسح الرأس كله، ومنه: الأذنان.

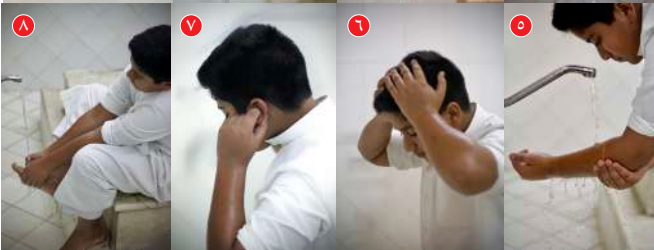


غسل الرجلين مع الكعبين.



الترتيب:

(ترتيب غسل الأعضاء).



الموالاتة:

(أن تأتي بجميع الأعضاء بزم من متصل).

ب - سنن الوضوء: السنة هي ما يثاب على فعلها، ولا يعاقب على تركها، والسنن كثيرة،

منها:



٤- نواقض الوضوء:

نواقض الوضوء هي ما تفسده وتبطله، منها:

(١) الخارج من أحد السبيلين (القُبْل والدُّبُر).

(٢) خروج الدم والقيء إذا كان كثيراً.

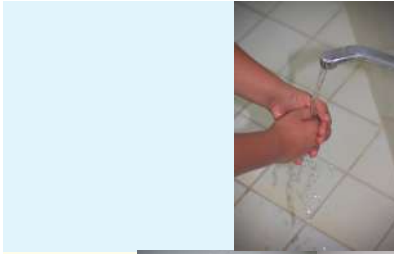
(٣) زوال العقل، أو تغطيته بإغماء أو نوم.

(٤) مَسُّ فرج آدمي بيده بلا حائل.

(٥) أكل لحم الإبل.

(٦) الرّدة عن الإسلام (نعوذ بالله منها).

٥- صفة الوضوء:



(١) ينوي الوضوء، ثم يبدأ بالتسمية، ويغسل كَفَّيه ثلاثاً.



(٢) يَتَمَضَّمُ ثلاثاً وَيَسْتَنْشِقُ ثلاثاً بيده اليمنى، وَيَسْتَنْشِرُ بيساره.



(٣) يغسل وجهه ثلاثاً، من منابتِ شعر الرأس، إلى ما انحدر من اللحيين^(١) والذَّقْنِ طَوَّلاً، ومن الأُذُنِ إلى الأُذُنِ عَرَضاً.



(٤) يغسل يَدَيْهِ مع المِرْفَقَيْنِ ثلاثاً.



(٥) يمسحُ كل رأسه مع الأذنين مرةً واحدةً، فَيَمَرُّ يَدَيْهِ من مُقَدِّمِ رأسه إلى قَفَاهُ، ثم يردُّهُمَا إلى مُقَدِّمِ رأسه، وَيُدْخِلُ سَبَابِغَهُ فِي أُذُنَيْهِ ويمسح بِإِبْهَامَيْهِ ظَاهِرَهُمَا.



(٦) يغسل رِجْلَيْهِ مع كَعْبَيْهِ^(٢).

(١) اللِّحْيَان: هما عظامان في أسفل الوجه قد أحاطا به.

(٢) الكَعْبَان: هما العظامان الناتئان في أسفل الساق من جانبي القدم.

٦ - أذكار الوضوء:

أ- قبل البدء بالوضوء يقول (بسم الله) لحديث أبي هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»^(١).

ب- عند الفراغ من الوضوء، يُسن قول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، في الحديث «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلَغُ (أَوْ فَيُسْبِغُ) الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»^(٢).

ومن قال هذا الذكر فُتِحَتْ له أبواب الجنة الثمانية.

مهارة الفهم

النشاط الثاني:

استخرج ثواب من يحافظ على أذكار الوضوء من الفقرة السابقة.

.....

(١) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: في التسمية على الوضوء.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: باب الذكر المستحب عقب الوضوء.

٧ - فضل الوضوء:

بينت الأدلة الشرعية فضل الوضوء، وأهميته، منها:

الفضل	الدليل
محبة الله	قال الله تعالى: ﴿...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١)
يمحو الذنوب والخطايا	عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» (٢)
يرفع الدرجات	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ» (٣)
علامة أهل الإيمان يوم القيامة	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ» (٤)

(١) سورة البقرة: ٢٢٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: خروج الخطايا مع ماء الوضوء.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: فضل إسباغ الوضوء على المكاره.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الوضوء باب: فضل الوضوء، والغر المحجلون من آثار الوضوء.



٨ - الاقتصاد في الوضوء:

لا ينبغي للمسلم الإسراف في الوضوء، لذلك كان النبي ﷺ لا يكثر من استخدام الماء الزائد عن الحاجة فعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْسِلُ، أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ، بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ» (١)

وليس معنى هذا أن يقلل المسلم إلى حدٍّ لا يسبغ (٢) معه الوضوء.

مهارة التمثيل

النشاط الثالث:

توضاً مع زملائك مُحاكياً معلمك في مواضع مسجد المدرسة.

القيمة المُستفادَة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

(١) المد: ما يساوي ملء كفي الإنسان من الماء، والصاع: ما يساوي أربعة أمداد.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الوضوء باب: الوضوء بالمد.

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الوضوء؟

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () (١) السُّنَّةُ يُثَابُ فاعلها ولا يعاقب تاركها.
- () (٢) يشترطُ الوضوء لِمَسِّ المصحف.
- () (٣) مسح الرأس من سُنن الوضوء.

السؤال الثالث: رتب فرائض الوضوء التي بين الأقواس فيما يلي:

- () (١) (٢)
() (٣) (٤)

السؤال الرابع: قدّم نصيحة لكلٍ مِمَّن يأتي:

١ - مَنْ يُسْرِف باستخدام الماء عند وضوئه.

٢ - مَنْ لَا يَغْسِلُ كَعْبِيهِ حِينَ الْوُضُوءِ.

السؤال الخامس: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

- (١) قبل البدء بالوضوء يُسَنُّ قول.....
- (٢) من نواقض الوضوء أكل لحم.....

الدّرس الرابع

ولادة النبي ﷺ

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - نسب النبي ﷺ.
- ٢ - قبيلة النبي ﷺ وأجداده.
- ٣ - أحداث قبل مولد النبي ﷺ.
- ٤ - ولادة النبي ﷺ.

التمهيد:

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾
 اصطفي^(١) اصطفي^(٢) الله - تعالى - الرُّسُلَ - عليهم السلام - لتبليغ الرسالة ودعوة النَّاسِ إلى
 توحيدِ الله - تعالى - وهذا الاصطفاء يكون في أخلاقهم وأنسابهم، فكان محمدٌ ﷺ من
 أشرف الناس نسبًا.

(١) سورة الحج: ٧٥.

(٢) اختار.

١- نسب النبي ﷺ:

هو محمدُ بنُ عبدِ الله بن عبدِ المطلب بنِ هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وعدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

عن واثلة بن الأسقع - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةٍ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^(١)
قال الناظم^(٢):

هو ابنُ عبدِ الله عبدالمطلب	آباءُ سيّد الوَرى على الرُّتب
ابنِ كلاب مُرَّةٌ كَعْبٌ لُؤَيٌّ	وهاشمٌ عبدُ منافٍ بنِ قُصَيٍّ
والنَّضْرُ قُلُ كِنَانَةٌ كَذَلِكَ	وغالِبُ بنِ فِهْرٍ بنِ مالِكٍ
وَمُضَرٌّ نَزَارُهُمْ قِيَّاسُ	خزيمَةٌ مُدْرِكَةٌ إِيَّاسُ
وبعد ذاك اختلف الأعيانُ	ثم مَعَدُّ بعده عدنانُ

مهارة القراءة

النشاط الأول:

ردّد مع زملائك بصوت مسموع الأبيات السابقة في نسب النبي ﷺ.

(١) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة.
(٢) ديوان العلامة عبد الله بن المرباط (النهاة).

٢) قبيلة النبي ﷺ وأجداده:

أسرته ﷺ
الأسرة الهاشمية نسبةً إلى جده
هاشم بن عبد مناف

قبيلته ﷺ
قبيلة قريش وهي من أشرف قبائل
العرب نسباً

اسم الجد	قصي بن كلاب	هاشم بن عبد مناف	عبد المطلب بن هاشم
ما تميّز به	- بيده مفتاح الكعبة. - بنى دار الندوة للشورى.	- إطعام الحجاج وسقايتهم. - سنُّ الرحلتين (رحلة الشتاء والصيف) ^(١) .	- حفرُ بئر زمزم بعد أن رَدَمَتها قبيلة جُزْهُم. - كان سيِّداً لقريش في حادثة الفيل.

النشاط الثاني:

مهارة الاستنتاج

استنتج من الشواهد القرآنية اسم الجد الذي تدورُ حوله أحداث الآيات.

اسم الجد	الشواهد القرآنية
	قال الله تعالى: ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٌ ۖ (١) إِلَيْهِمْ رِحْلَةُ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۖ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ (٣) الَّتِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۖ (٤)﴾ (٢)
	قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۖ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۖ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۖ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ ۖ (٥)﴾ (٣)

(١) رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام.

(٢) سورة قريش: (١-٤).

(٣) سورة الفيل: (١-٥).

٣ - أحداث قبل مولد النبي ﷺ:

فداء عبد الله والد النبي ﷺ	زواج عبد الله بآمنة بنت وهب (أم النبي ﷺ)
أرادَ عبدُ المطلب حَفْرَ بئرِ زمزمَ فَمَنَعَتْهُ قريش من حَفْرِهِ، فنذر لله -تعالى- إن رَزَقَهُ عَشْرَةَ من الولدِ يحمونه ذَبَحَ أحدهم، فرزقه الله عشرة من الولد، فأقرع بينهم، فوقعت القرعة على ابنه عبد الله، وكان أحبَّ أولاده إليه، ففداه بمائة من الإبل.	تزوج عبد الله آمنة بنت وهب وهي من أفضل نساء قريش نسبًا وعمره ثماني عشرة سنة، وعندما حملت بالنبي لم تجد ألمًا في حملها، بعد الحمل بشهرين توفي عبد الله وهو عائد من الشام.

النشاط الثالث:

مهارة التحدث

بعد اطلاعك على الأحداث قبل مولد النبي ﷺ، تحدث عن أهمية الأسرة في بناء شخصية الإنسان.

.....

.....

٤ - ولادة النبي ﷺ:

تاريخ الولادة: يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل.

مكان الولادة: دار أبي طالب في شعب بني هاشم بمكة.

التسمية: سمّاه جدّه مُحَمَّدًا حتى يكون محمودًا في السماء وفي الأرض.

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () (١) وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ قبل عام الفيل.
- () (٢) القَبيلة التي ردمت بئر زمزم هي قبيلة جُرْهُم.
- () (٣) فَدَى عبدُ المطلب ابنه عبد الله من الذَّبْحِ بخمسين بغيراً.

السؤال الثاني: صلِّ من المجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) بوضع الرقم المناسب في الجدول الآتي:

م	أ	الرقم	ب
١	بنى دار الندوة.		عبد المطلب بن هاشم
٢	سَنَ رحلة الشتاء والصيف.		أبو طالب بن عبد المطلب
٣	حفر بئر زمزم.		هاشم بن عبد مناف
			فُصَي بن كلاب

السؤال الثالث: علِّل ما يأتي:

(١) سُميت أسرة النبي ﷺ بالأسرة الهاشمية.

.....

(٢) تسمية عبد المطلب النبي ﷺ بمُحمَّدًا.

.....

تلاوة سورة المعارج (١-٤٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلِّ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَ يَوْمَ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ
 ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ
 ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
 ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ
 أَبْغَىٰ وِرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
 رَاعُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ﴿٣٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَّمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ أَن يَدْخَلَ
 جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبُوقِينَ
 ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ
 مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ
 ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
السيرة النبوية		
تعرّف سيرة النبي ﷺ ومظاهر عناية الله تعالى به رضيعاً وطفلاً	(١) يتعرّف مرضعات النبي ﷺ. (٢) يسرد قصة حليلة السعدية مع النبي ﷺ. (٣) يذكر حادثة شق الصدر للرسول ﷺ وما تبعها من أحداث. (٤) يبين كفالة أبي طالب للنبي ﷺ. (٥) يرتب أسماء من تولى كفالة النبي ﷺ.	(١) معرفة أسماء مرضعات النبي ﷺ. (٢) استشعار نعمة الأهل والأقارب في حياته. (٣) اليقين بعناية الله تعالى ولطفه بعباده.
التهديب		
التخلُّق بالآداب والقيم الإسلامية واستشعار أثرها في الفرد والمجتمع	(١) يعرف مفهوم الحلم. (٢) يضرب أمثلة على الحلم من سيرة الرسول ﷺ وصحابته. (٣) يبين أثر الحلم في الفرد والمجتمع. (٤) يميز بين درجات الحلم. (٥) يكتشف وسائل معينة لاكتساب خلق الحلم. (٦) يعرف مفهوم العفو. (٧) يفرق بين الحلم والعفو. (٨) يستشهد بمواقف موضحه لمفهوم العفو. (٩) يعرف مفهوم الوفاء. (١٠) يضرب أمثلة على الوفاء من حياة الأنبياء والصالحين. (١١) يعدّد أنواع الوفاء. (١٢) يستنتج فوائد الوفاء. (١٣) يكتشف مضار ترك الوفاء.	(١) التدريب على اكتساب صفة الحلم. (٢) اكتشاف الوسائل المعينة لاكتساب الحلم. (٣) التغاضي والتجاوز عن بعض الأخطاء، والعفو عن أصحابها. (٤) الاقتداء بأخلاق الأنبياء والصالحين في خلق الوفاء. (٥) المحافظة على العهود والمواثيق. (٦) اجتناب الغدر في تعامله مع الآخرين.

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الثقافة الإسلامية		
فهم صفات الشخصية الإسلامية والعوامل المؤثرة في تحديد سماتها	(١) يُحدّد معالم الشخصية المسلمة وسماتها. (٢) يوضح أثر كل من القرآن والسنة في تمييز سمات الشخصية الإسلامية. (٣) يتحدث عن أثر العبادات في بناء الشخصية المسلمة. (٤) يبيّن دور تزكية النفس وتحمل المسؤولية في صقل الشخصية المسلمة. (٥) يناقش دور الأخلاق الإسلامية في تقويم الشخصية. (٦) يستنتج تفرّد الشخصية المسلمة وتمييزها في مجالات عدة من خلال ضرب الأمثلة على ذلك.	(١) إظهار معالم الشخصية الإسلامية على سلوكه وممارساته الحياتية. (٢) الاقتداء بالشخصيات الإسلامية المتميزة.

الوحدة التعلّميّة

الرابعة

المجالات	رقم الدرس	عنوان الدرس
السيرة النبوية	الأول	كفالة النبي ﷺ.
التّهذيب	الثاني	خلق الحلم والعفو.
التّهذيب	الثالث	خُلُق الوفاء.
الثّقافة الإسلاميّة	الرابع	معالم الشخصية الإسلاميّة.



الدّرس الأول

كفالة النبي ﷺ

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - مرضعات النبي عليه الصلاة والسلام.
- ٢ - حادثة شق الصدر.
- ٣ - عودة النبي ﷺ إلى أمه.
- ٤ - كفالة النبي ﷺ.

تمهيد:

ولد النَّبِيُّ ﷺ يتيماً، فقد تُوفِّي والدُّهُ وهو في بطن أمِّهِ ﷺ ليحيا يتيماً ويَرْبِي يتيماً كما أراد الله جل وعلا، ثم فقد أمه صغيراً إلا أنه كُفِّلَ بعناية الله - جلّ وعلا- الذي أحاطه بالعناية والرعاية، يقول الله تعالى مذكِّراً نعمته عليه: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ (٨) ﴿١﴾.

١ - مرضعات النبي عليه الصلاة والسلام:

عندما وُلِدَ ﷺ أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ مِنْ لَبَنُهَا، فَكَانَ أَوَّلَ لَبَنٍ دَخَلَ بَطْنَهُ ﷺ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةَ مَوْلَاةَ

(١) سورة الضحى: ٦-٨.

عَمَّهُ أَبِي لَهَبٍ، ثُمَّ اخْتَارَ لَهُ جُدَّهُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةَ لِتَقُومَ بِإِرْضَاعِهِ، إِذْ إِنَّهُ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ قَدِيمًا أَنْ يَسْتَرْضِعُوا لِأَوْلَادِهِمْ مُرْضِعَاتٍ مِنَ الْبَادِيَةِ، لِتَقْوَى أَجْسَامُهُمْ، وَيُتَقِنُوا اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ.

قصة حليلة السعدية مع النبي ﷺ:



- جاءت حليلة بنت أبي ذؤيب السَّعْدِيَّةُ إِلَى مَكَّةَ مَعَ رَكَبٍ مِنَ الْمُرْضِعَاتِ يَبْحَثْنَ عَنِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الرِّضَاعَةَ، وَكَانَ هَذَا الْعَامَ مُجْدِبًا، وَكُلَّمَا عُرِضَ مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى مُرْضِعَةٍ رَفَضَتْهُ؛ لِأَنَّهُ يَتِيمٌ فَقِيرٌ، وَهُنَّ

يَرْغَبْنَ فِي اخْتِادِ أَوْلَادِ الْأَثْرِيَاءِ حَتَّى تَكْثُرَ عَطَايَاهُمْ، وَلَمَّا لَمْ تَجِدْ حَلِيمَةُ غَيْرَ هَذَا الطِّفْلِ الَّذِي يُسَمَّى مُحَمَّدًا أَخَذَتْهُ حَتَّى لَا تَعُودَ بِغَيْرِ أَطْفَالٍ، وَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا اسْتَبَشَرَتْ بِهِ خَيْرًا، مَعَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَالِ؛ إِذْ جَفَّ صَدْرُهَا مِنَ اللَّبَنِ بِسَبَبِ الْقَحْطِ الشَّدِيدِ، وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ الطِّفْلُ مُحَمَّدٌ مِنْ صَدْرِهَا امْتَلَأَ لَبَنًا، فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ، وَشَرِبَ مَعَهُ طِفْلُهَا عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي صَارَ أَخَاهُ بِالرِّضَاعَةِ، وَعَمَّ الْخَيْرُ عَلَيْهِمْ، وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهَا سَبَقَتْ مَنْ مَعَهَا مِنَ الرِّكَبِ، وَحِينَ وَصَلَتْ زَادَتْ الْبَرَكَاتُ، وَامْتَلَأَتْ أَغْنَامُهُمْ بِاللَبَنِ.

تَقُولُ حَلِيمَةُ: «لَمْ نَزَلْ نَتَعَرَّفُ مِنَ اللَّهِ الزِّيَادَةَ فِي الْخَيْرِ «حَتَّى مَضَتْ سِنَتَاهُ»^(١)، وَفُطِمَ، وَكَانَ يَزْدَادُ نُمُوًّا لَا يَشْبَهُ نُمُوَ الْغُلَمَانِ، وَهَكَذَا بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَادِيَةِ بَنِي سَعْدٍ مُدَّةَ رِضَاعَتِهِ، وَلَمَّا ذَهَبَتْ حَلِيمَةُ لِرُدِّهِ إِلَى أُمِّهِ، كَانَتْ حَزِينَةً، وَظَلَّتْ تَرْجُو أُمَّهُ أَنْ يَبْقَى عِنْدَهُمْ، لِيَدُومَ الْخَيْرُ الَّذِي رَأَوْا بِرَكَتِهِ حَتَّى وَافَقَتْ أُمَّهُ، وَعَادَتْ حَلِيمَةُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَهِيَ فَرِحَةٌ مَسْرُورَةٌ، وَدَامَ بَقَاؤُهُ فِي الْبَادِيَةِ حَتَّى سَنَ الرَّابِعَةِ أَوْ الْخَامِسَةِ.

(١) كتاب السيرة لابن هشام، ج ١، ١٦٤.

٢) حادثة شق الصدر:

بينما النبي ﷺ يلعب مع الصبيان في بادية بني سعد جاءه جبريل - عليه السلام - فشق صدره، وأخرج قلبه، ثم أخرج منه علقة سوداء، فرماها، وقال له: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسل قلبه بماء زمزم، ثم خاط صدره، وهذا من دلائل بُبُوته، وأن عناية الله - تعالى - شملته منذ صغره، وتعدّه ليكون للعالمين نذيرًا وللناس رسولاً وهاديًا وبشيرًا.

النشاط الأول:

مهارة حل المشكلات

سجل حلولاً لوقاية قلب المسلم من وسوسة الشيطان بالتعاون مع زملائك.

..... (١)

..... (٢)

٣- عودة النبي ﷺ إلى أمه:



خافت حليلة وزوجها فقرّرا أن يُرجعاه إلى أمه خوفاً عليه بعد حادثة شق الصدر، وعندما حكيا لآمنة ما حدث لابنها قالت لهما وهي مطمئنة: «والله ما للشيطان على ابني سبيل»^(١) وقصّت عليهما ما رأت عند حملها به، وأنه سيكون له شأنٌ عظيم.

فبقي النبي ﷺ في رعاية أمه تحنو عليه حتى بلغ السادسة من عُمره، وقد رأت أمه أن تزور أحوال أبيه من بني النجار في يثرب (المدينة المنورة)، لتريهم ابنها محمداً، فخرجت من مكة قاطعةً رحلةً طويلةً إلى يثرب ومعها ولدها اليتيم محمد ﷺ وخادمتها أم أيمن، فمكثت شهراً،

(١) حقائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، الحضرمي، ص (١١٢).

ثم عازمت العودة، وبينما هي عائدة مرضت فماتت في طريق عودتها بين مكة والمدينة في موضع يقال له (الأبواء) ودُفنت فيه.

مهارة التحدث

النشاط الثاني:

عبّر عن نعمة وجود الأهل في حياة الإنسان وواجبك تجاه هذه النعمة.

٤ - كفالة النبي ﷺ:

أولاً - كفالة جدّه عبد المطلب:

بعد أن تُوفيت أمُّه -عليه الصّلاة والسّلام- صار في كفالة جدّه عبد المطلب فأحاطه بالرّعاية والعناية، فكان يقربه ويُدنيه، ورقّ عليه رقة لم يرقّها على أحد من أولاده، ويدخل عليه إذا خلا، وإذا نام، وكان لا يطعم حتى يأتي مُحمّدٌ إليه، وكان يُجلّسه معه على فراشه في ظل الكعبة، وزاد حُبّه له وشفقتّه عليه، وقد أوصى جدّه ابنه أبا طالب (عمّ النبي ﷺ) بكفالتِه من بعده، ولما بلغ النبي ﷺ من عمره ثماني سنوات توفي جدّه عبد المطلب.

ثانياً - كفالة عمّه أبي طالب:

- قام أبو طالب برعاية النبي ﷺ، وقد حلّت على بيته البركة فإذا أكل معهم قاموا وهم شُبّعي، وإذا غاب عنهم انتهى الطعام سريعاً فقاموا وهم جوعى، وكان يُحبّه حبّاً شديداً، ويقدّمه على أولاده، ولا ينام إلا إلى جنبه، ولا يخرج إلّا معه.

- سافر به إلى الشام لما كان عُمره -عليه الصّلاة والسّلام- اثنتي عشرة سنة للتجارة حتى يتعلّم فنونها، وإدارة المال، حتى إذا كَبُرَ وجد عملاً يتكسّب منه.

- دافع عنه بعد أن أكرمه الله بالرسالة ودعا قومه إلى عبادة الله - تعالى - وحده، فكان أبو طالب نِعَمَ النصير للنبي ﷺ، وكان يقول له: «اذهب يا ابن أخي فقل ما أَحَبَّتَ، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً»^(١).

- ذَبَّ عن النبي ﷺ وتحمل الأذى من قريش، ولكنه لم يُسلم، بل مات مشرَّكاً، وكان النبي ﷺ حريصاً على هدايته، قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾^(٢)، وكان من أمر الله - تعالى - أن خفف عنه العذاب.

مهارة الكتابة

النشاط الثالث:

ناقش مع زملائك وسائل نصرة الرسول ﷺ والدفاع عنه ضد كل من ينتقص منه . وسجل أهم ما توصلتم إليه.

.....

.....

القيمة المُستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

- ١ -
- ٢ -

(١) سيرة ابن هشام، (١/ ٢٤٠).

(٢) سورة القصص: ٥٦.

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - أول من أرضعت النبي ﷺ بعد أمه هي ثُويبة. ()
- ب - توفيت أم النبي ﷺ آمنة وعمره ثماني سنوات. ()
- ج - أسلم عمُّ النبي ﷺ أبو طالب قبل وفاته. ()

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١ - أين توفيت أم النبي ﷺ؟

.....

٢ - ما الحكمة من شق صدر النبي ﷺ وهو صغير؟

.....

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

أ - أعادت حليلة السَّعدية النَّبيَّ ﷺ إلى أمِّه عندما بلغ الخامسة من عمره.

.....

ب - سَفَرُ النَّبيِّ ﷺ مع عمِّه أبي طالب إلى الشام.

.....

السؤال الرابع: اختر من القائمة (أ) ما يناسبها من القائمة (ب) بوضع الرقم المناسب فيما يأتي:

الرقم	ب
	ثمانى سنوات
	ست سنوات
	سنتان
	ثلاث سنوات

م	أ
١	توفيت السيدة آمنة وعمر الرسول ﷺ.
٢	تُوفي جد الرسول ﷺ عندما كان عمر الرسول.
٣	رجع النبي ﷺ إلى أمه بعد فطامه وكان عمره.



الدّرس الثاني

خُلِقَ الحِلْمُ والعفو

سنتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - مفهوم الحِلْم.
- ٢ - مواقف من حلم الرسول ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم.
- ٣ - أثر الحلم في الفرد والمجتمع.
- ٤ - درجات الحلم.
- ٥ - وسائل معينة لاكتساب خلق الحلم.
- ٦ - مفهوم العفو ومواقفه.

التمهيد:

الحِلْم خلق عظيم، وهي صفة مُشْتَقَّة من اسم الله الحليم، وهو الذي لا يُعاجِل عباده بالعقوبة مع قدرته عليها، ويعطيهم الفرصة للتوبة والرجوع.

قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْزِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (٦١) (١).

(١) سورة النحل: ٦١.

١- مفهوم الحِلْم:

الحِلْمُ: ضَبْطُ النفس وَكَظْمُ الغَيْظِ.

وقد مدح الله - تعالى - به أنبياءه كَنَبِيِّ الله إبراهيم عليه السلام، فقال تعالى:

﴿... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (١١٤)

كما وصف به نبيّه إسماعيل عليه السلام، فقال: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ (١٠١).

النشاط الأول:

مهارة الاستكشاف والتقصي

أكمل الجدول التالي:

النبي	الموقف الذي يظهر فيه الحِلْم	كيف تصرف؟	ماذا نتعلم؟
إبراهيم عليه السلام	دعاؤه لأبيه رغم كفره، واستغفاره له حتى نهاه الله عن ذلك		
إسماعيل عليه السلام	عندما أخبره والده بأنه رأى في المنام أنه يذبحه		

(١) سورة التوبة: ١١٤.

(٢) سورة الصافات: ١٠١.

٢ - مواقف من حلم الرسول ﷺ وصحابته رضي الله عنهم.

كانت حياة الرسول ﷺ مثلاً يحتذى به في الحلم، ومن ذلك:

الموقف الأول:	الموقف الثاني:
ذهب النبي محمد ﷺ إلى الطائف يدعو أهلها إلى الإسلام، فقابلوه بالإعراض، ولم يكتفوا بذلك، بل سلطوا عليه سفهاءهم وصبيانهم، فرموه بالحجارة حتى أدموا قدميه الشريفتين، وفي هذا الموقف الشديد، جاءه ملك الجبال وقال: إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين، لكن النبي ﷺ بحلمه العظيم، رفض الانتقام، وقال النبي ﷺ: «بَلْ أَرَجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»^(١)	- عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. فَقُلْتُ: بَلْ، عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» قلت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: «قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ».^(٢)

وقد اقتدى بالنبي ﷺ في حلمه آل بيت نبوته وأصحابه - رضوان الله عليهم جميعاً - ومن ذلك:

الموقف الأول:	الموقف الثاني:
- عن علي بن الحسين - رضي الله عنهما - أن رجلاً سبّه، فرمى إليه بخميصة^(٣) كانت عليه، وأمر له بألف درهم.^(٤)	- قال أبو ذرٍّ لرجل شتمه: يا هذا، لا تغرق في شتمنا ودع للصالح موضعاً، فإننا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه.^(٥)

وقد طبّق الصحابة الحلم في حياتهم، وأوصوا به من بعدهم، وإذا كان الحلم من الصفات التي يُحِبُّها الله - تعالى - فالغضب من الشيطان، لذا يُنبغي علينا أن نتجنبه.

(١) صحيح البخاري كتاب: بدء الخلق باب: إذا قال أحدكم: آمين، والملائكة في السماء.
(٢) صحيح البخاري كتاب: استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب: إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح.
(٣) الخميصة: ثوب أسود أو أحمر، غالباً ما يكون من الصوف، وله علامات أو زخارف.
(٤) الإحياء (١٧٩/٣).
(٥) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٣/٥.

مهارة تأصيل القيم

النشاط الثاني:

كيف تكون حليماً في المواقف الآتية:

- ١ - طرق أخوك بابك بقوة أثناء نومك.....
- ٢ - أخذ أحد زملائك بعضاً من أدواتك دون استئذان.....
- ٣ - أتلفت عاملة المنزل لباساً غالياً عندك.....

٣ - أثر الحلم في الفرد والمجتمع:

تحقيق
الراحة
والطمأنينة

نشر المحبة
بين أفراد
المجتمع

نيل
رضا الله
تعالى

٤ - درجات الحلم:

الدرجة الأولى: كف الأذى

- أن يملك الإنسان نفسه عند الغضب، فلا يرد السيئة بمثليها.

مثال: أن يتعرض للإهانة من أحد، فيسكت ويعفو دون رد.

قال ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»^(١).

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب .

الدرجة الثانية: الإحسان إلى من أساء

- أن يَكْفَ الأذى، ويُقابل الإساءة بالإحسان.

مثال: أن يُسيء إليك أحدٌ بالكلام، فتُرد عليه بلطف وهُدوء، أو تقدم له معروفًا.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ

كَأَنَّهُ بُولَئٍ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ (١)

الدرجة الثالثة: حلم القلب فلا يتأثر

- أن يصل لدرجة ألا يغضب، ولا يتأثر بالإساءة.

مثال: كأن يُساء إليه فيبقى قلبه هادئًا، ولا يحمل في نفسه حقدًا أو غلا.

وهذا من أخلاق النبي ﷺ، فلم يكن يغضب لنفسه أبدًا.

٥- وسائل معينة لاكتساب خلق الحلم:

وسائل اكتساب خلق الحلم كثيرة، منها:



(١) سورة فصلت: ٣٤.

٦ - مفهوم العفو ومواقفه:

العفو: التجاوز عن العقوبة.

إذا اتصف المسلم بالحلم فسيستج عنه العفو وهو فضيلة أخلاقية مهمة.

- مواقف في العفو:

أ- ضرب الرسول ﷺ أروع مثالٍ، للعفو في فتح مكة عندما قال: «يا معشر قريش! ما ترون أني فاعلٌ فيكم؟» قالوا: خيراً. أخ كريم، وابن أخ كريم. قال: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»^(١) فسامحهم على أذاهم وعفا عنهم.

ب) أورد الغزالي رحمه الله: عن ميمون بن مهران أن جاءته جارية له بطعام ساخن، فوقع إناء الطعام من يدها، فأصاب سيدها شيء منه، فقال غاضباً أحرقتنني! فأجابته: يا معلّم الخير ومؤدب الناس، ارجع إلى ما قال الله عز وجل، فقال: وما قال الله تعالى. قالت: لقد قال: ﴿...وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ...﴾^(٢) فقال: كظمتُ غيظي، قالت: ﴿...وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ...﴾^(٣) قال: عفوتُ عنك، فقالت: زد فإن الله -تعالى- يقول: ﴿...وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤) قال: أنت حرة لوجه الله تعالى^(٥).

فالمجتمع الذي يسوده العفو يُحقّق التفاهم والترابط بين أفرادهِ وتسودُهُ المحبة. لذا ينبغي على المسلم أن يتّصف بهذه الصّفة العظيمة لينال الأجر العظيم والجزاء الوفير في الدنيا والآخرة.

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٤١٢.

(٢) سورة آل عمران، (١٣٤).

(٣) سورة آل عمران، (١٣٤).

(٤) سورة آل عمران، (١٣٤).

(٥) إحياء علوم الدين، ج ٣، ص ١٤٩.

مهارة العلاقات

النشاط الثالث:

«اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني»^(١)

- متى أوصى النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها أن تدعو بهذا الدعاء

.....

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

(١) سنن الترمذي: أبواب الدعوات.

التقويم

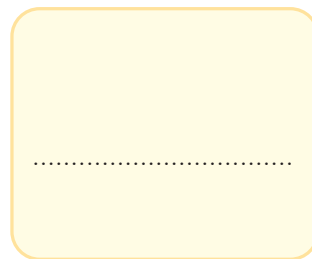
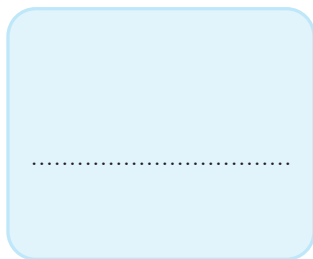
السؤال الأول: أكمل الفراغات التالية بما يُتمم المعنى:

(١) صفة مدح الله تعالى بها سيدنا إبراهيم عليه السلام

(٢) الحلم هو ضبط وكظم

(٣) العفو هو التجاوز عن

السؤال الثاني: عدد وسائل اكتساب الحلم.



السؤال الثالث: من خلال ما درست اكتب موقفًا من مواقف النبي ﷺ التي اتصف فيه بالحلم.

.....

السؤال الرابع: كيف تكون حليمًا في المواقف الآتية؟

١- أرسل زميلك رسالة لك تتضمن ألفاظًا نابية.

.....

٢) أتلّف أخوك الصّغير جهازك.

.....

السؤال الخامس: ماذا تقول إذا أردت العفو عَمَّنْ أساء إليك؟

.....

.....

الدّرس الثالث

خُلُقُ الوفاء

ستتعلم في الدّرس ما يلي :

- ١ - مفهوم الوفاء.
- ٢ - الوفاء صفة الأنبياء والصالحين.
- ٣ - أنواع الوفاء.
- ٤ - فوائد الوفاء.
- ٥ - مضار ترك الوفاء.

التمهيد:

الوفاء خُلُقٌ حميدٌ، وصفةٌ قويمَةٌ، اتّصف بها العربُ قبل الإسلام، وجاء الإسلام ليرفع قدره، ويرفع شأنه؛ لعظيم أثره.

فينبغي للمسلم أن يتحلّى بهذه الصفة الحسنة؛ لأنها من صفات الله تعالى.

قال الله تعالى: ﴿... إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ۖ﴾ (١)

(١) سورة آل عمران: ٩.

١ - مفهوم الوفاء:

الوفاء هو صدق القول والفعل ومنه:

- حفظ العهود والمواثيق.

- إتمام الوعود.

- أداء الأمانات.

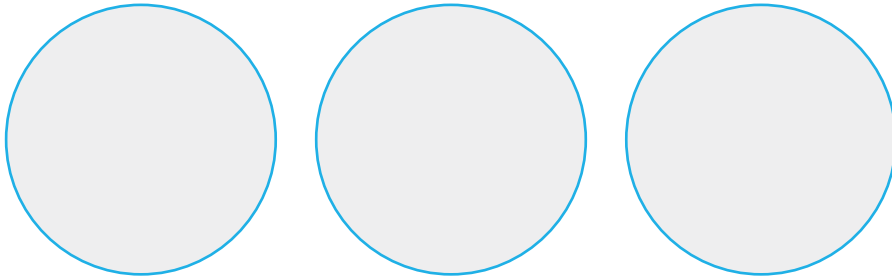
- الاعتراف بالجميل.

- حفظ المودة والمحبة.

مهارة الفهم

النشاط الأول:

اكتب أضدادًا لكلمة الوفاء.



٢) الوفاء صفةُ الأنبياء والصالحين:

- حياة النبي الكريم مثالٌ يُقتدى به في الوفاء حتى مع من آذوه.

فوجد أنه ﷺ في رحلة الهجرة قد ترك علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- خلفه ليرد أمانات أعدائه الذين كانوا يُحاربونه، ويحفظون ودائعهم عنده؛ ليعلمنا الوفاء حتى مع الأعداء.

كما نجده كان وفيًا لزوجته خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - التي ساندته في دعوته، فكان يثني عليها، ويمتدحها بعد وفاتها، وكان يُهادي صديقاتها.

وقد طبّق السلفُ الصالحُ - رضوان الله عليهم - ما تعلّموه من النبي الكريم فلم يخلفوا عهدًا، ولم يغدروا.

ومن ذلك: عندما شكّا أهل سَمَرْقَنْدَ للخليفة عُمر بن عبدالعزيز بأن جيش المسلمين قد فتحوا بلادهم دون إخبارهم أو تخييرهم قبل الهجوم على بلادهم فعَيّن لهم قاضياً فحكم على جيش المسلمين بالخروج، وإرجاع البلد إلى أصحابها، فما كان من أهلها إلا الدخول في الإسلام لوفاء المسلمين.



٣) أنواع الوفاء:

للفاء أنواع عديدة منها:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾ (١)

إتمامه وعدم نقض حفظه حيث يتطابق صدق القول والعمل معًا.

الوفاء بالعهد

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ...﴾ (٢)

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ» (٣)

ما يتعاقد الناس فيما بينهم من معاملات.

الوفاء بالعقد

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ (٤)

أن يصبر الإنسان على أداء ما يعد به غيره.

الوفاء بالوعد

مهارة المقارنة التمييز

النشاط الثاني:

حدّد نوع الوفاء في المواقف التالية:

نوع الوفاء	الموقف
	- اتفق أحمد مع جاره على أن يبيع له سيارته وعند الوقت المحدد التزم بالبيع.
	- وعدت فاطمة صديقتها بأنها ستوقظها يوميًا لأداء صلاة الفجر وقد حرصت على الاتصال بها يوميًا عند الأذان.
	- عاهد عمر ربّه أن يحرص على الصدق دومًا فلا يكذب، فلم يكذب من بعد ذلك.

(١) سورة المعارج: ٣٢.

(٢) سورة المائدة: ١.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب: الرهون باب: أجر الأجراء.

(٤) سورة مريم: ٥٤.

٤ - فوائد الوفاء عديدة، منها:

(أ) ثناء الله - تعالى - على أهل الوفاء كثيرًا في القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾^(١)

(ب) سبيلٌ لدخول الجنة.

قال تعالى: ﴿...وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعْيِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢)

(ج) استقامة الأفراد، وانتظام المجتمع.

قال رسول الله ﷺ: «...وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ»^(٣)

لذلك يجب علينا جميعًا أن نتحلّى بهذه الصفة العظيمة التي وصف الله - تعالى - بها نفسه، ومدح بها رسله الكرام - عليهم السلام - وأن نقنّدي بالنبى ﷺ في وفائه؛ لننال محبة الناس وسعادة الدارين.

مهارة العلاقات

النشاط الثالث:

ضع دائرة حول الذي تناله جزاء لوفائك:

حزين

مكروه

محبوب

سعيد

محل ثقة

أنا وفيٌّ فأنا

(١) سورة الأحزاب: ٢٣.

(٢) سورة التوبة: ١١١.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب العقوبات.

٥- مضار ترك الوفاء.

ترك الوفاء من سوء الأخلاق وصفة لأهل اللؤم والنفاق.

ومن هذه المضار:

الغدر

نسيان الفضل
لأهل الفضل

الفجور في
الخصومات

الكذب

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أُوْتِيَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(١).

مهارة الاستنتاج

النشاط الرابع:

استنتج صفات المنافقين الواردة في الحديث الشريف:

- (١) (٢)
- (٣) (٤)

(١) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب: علامة المنافق.

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

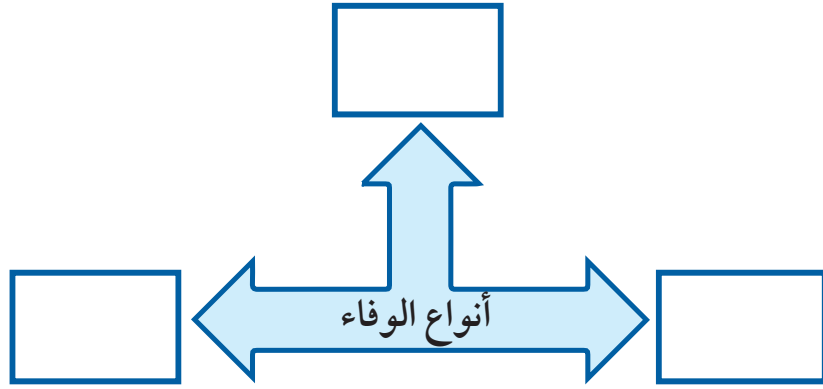
مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: اكتب أنواع الوفاء من خلال المخطط السهمي الآتي:



السؤال الثاني: أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات:

- ١ - صفة الوفاء صفة حسنة لأنها من صفات
- ٢ - الصحابي الذي كلفه النبي ﷺ بِرَدِّ الأمانات إلى أهلها هو
- ٣ - الوفاء بالعقد هو ما يتعاقده الناس فيما بينهم من
- ٤ - إذا انعدم الوفاء انعدمت الثقة وساء التعامل بين

السؤال الثالث: قدّم نصيحة لأصحاب المواقف الآتية:

- ١ - تأخر أحمد بدفع الراتب لعامل المنزل.
.....
- ٢) لم يلتزم متعلّم بموعد تسليم المشروع الذي حدده مُعلِّم الفصل.
.....

السؤال الرابع: عدد فوائد الوفاء.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

الدّرس الرابع

معالم الشخصية الإسلامية

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- (١) معالم الشخصية الإسلامية.
- (٢) تأثير القرآن الكريم والسُّنة النبوية في سمات الشخصية الإسلامية.
- (٣) أمثلة من شخصيات إسلامية متميزة في مجالها.

التمهيد:



إن العالم ليعيش انفتاحًا كبيرًا،
تمتزج فيه الثقافات بفعل الوسائل
التقنية الحديثة التي تُقرب الناس
بعضها إلى بعض حتى كأن العالم
قرية صغيرة، وفي ضوء ذلك نحتاج
نحن المسلمين إلى فهم كامل
للشخصية الإسلامية، وما يُحيط بها

من معالم وسمات حتى نستطيع أن نتميز عن غيرنا، ونتمسك بهويتنا الإسلامية، ونفخر بخيرية
هذه الأمة التي تفضل جميع الأمم، وذلك لما قدّمته من علم وقيم للعالم أجمع سبقت بها جميع
الأمم، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (١)

(١) سورة البينة: ٧.

١) معالم الشخصية الإسلامية:

للشخصية الإسلامية معالم واضحة، وسمات ظاهرة، تميّزها عن غيرها، ومن هذه السمات ما يأتي:

العبادة والطاعة لله تعالى	الخلق الحسن	الوسطية والاعتدال
- قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ٥﴾ (١).	- قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» (٢).	- قال الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ...﴾ (٣).
تزكية النفس	تحمل المسؤولية	الاعتزاز بالدين والهوية الإسلامية
- السمو بها وتنمية جوانبها والارتقاء بغاياتها وأهدافها، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ١﴾ (٤).	- تحمّل رسالة الإسلام، قال الله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١٢﴾ (٥).	- يرفض التقليد الأعمى، والتبعية للآخرين سواءً في اللباس، أو المشية أو السلام والتحية وغيرها، قال النبي ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ» (٦). فيكون معتزاً بدينه، وهويته الإسلامية قال الله تعالى: ﴿...وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨﴾ (٧).

(١) سورة البينة: ٥.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الرضاع باب: ما جاء في حق المرأة على زوجها.

(٣) سورة القصص: ٧٧.

(٤) سورة الشمس: ٩.

(٥) سورة هود: ١١٢.

(٦) صحيح البخاري كتاب: الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

(٧) سورة المنافقون: ٨.

٢) تأثير القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية في سمات الشخصية الإسلامية:

الشخصية الإسلامية متميّزة بأعمالها وإنجازاتها، وما تقدّمه للبشرية من سمو علمي وفكري وإنساني، جعلت العالم يشهد لأبنائها بالرقى من بداية بزوغ هذا الدين الكريم على البشرية، وهذا التميز والتفرد ناشئ من تعاليم الشريعة الربانية التي رسمت معالم الشخصية الإسلامية بطرق عدة منها:

- الأوامر والنواهي.
- القصص والمواعظ.
- الحدود الفاصلة التي تميز شخصية المسلم عن غيره من الشخصيات، وقد حددها نبينا ﷺ في أحاديث عدة بلفظ: «لَيْسَ مِنَّا».

كيف تظهر هذه المعالم على الشخصية؟

تظهر معالم الشخصية على المسلم حينما يطبق القيم الإسلامية في سلوكياته، وممارساته الحياتية.

النشاط الأول:

مهارة تأصيل القيم

سجّل بعضاً من المظاهر السلوكية التي ينبغي ممارستها في حياتك اليومية للقيم الإسلامية الآتية:

من مظاهرها السلوكية	القيمة
.....	 حب العبادات
.....	 الأمانة
.....	 المسؤولية
.....	 طلب العلم
.....	 النظافة
.....	 الكلمة الطيبة

٢) أمثلة من شخصيات إسلامية متميزة في مجالها:

- الإمام البخاري:



- اسمه محمد بن إسماعيل، ولد في مدينة بخارى (إحدى مدن أوزبكستان حالياً).

- حرص في كتابه المسند (الجامع الصحيح) على جمع الأحاديث النبوية التي نُقلت عن رسول الله ﷺ نقلاً صحيحاً، ووصفت الأئمة كلُّها هذا الكتاب بأنه: أصحُّ كتاب بعد كتاب الله جل وعلا.

- تحمّل في جَمْعِهِ المشقة والسفر إلى بلاد شتى متنقلاً بين مجالس العلماء.

- مريم الإسطرلابية:

- اسمها مريم بنت كوشيار الجيلي.

- عالمة فلكية مسلمة عاشت في حلب سوريا في العصر العباسي.

- نبغت في علوم الفلك، والرياضيات، والهندسة.

- قدمت إسهامات كبيرة في علم الفلك، وكان لاختراعها الإسطرلاب^(١) في القرن الرابع الهجري بناء النواة الأولى للنظام العالمي لتحديد المواقع.



النظام العالمي لتحديد المواقع



الإسطرلاب

(١) آلة فلكية قديمة .

مهارة التحدث

النشاط الثاني:

- قدّم نصيحة لكلّ ممّن يأتي في ضوء ما فهمته من «سمات الشخصية الإسلامية».
- فتاة تحافظ على العبادة، ولكنها تسيء معاملة الناس وتقطع أرحامها.
 - شاب حريص على التفوّق في الدراسة، ولكنه يؤخر الصلوات الخمس عن وقتها.
 - شخص يحسد غيره، وينقص مكانتهم عند الناس.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول:

اكتب شخصيتين من الشخصيات الإسلامية المتميزة في مجالها:

١ - مجال الحديث النبوي الشريف:

٢ - مجال الفلك:

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

المسلم يجب عليه التمسك بهويته رغم المتغيرات العالمية.

.....

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

() (١) القيم الإسلامية تحدّد سمات شخصية المسلم.

() (٢) التشدد في الدين من معالم الشخصية الإسلامية.

() (٣) الشخصية الإسلامية لها معالم تميزها عن غيرها.

السؤال الرابع:

أكمل ما يأتي: من معالم الشخصية الإسلامية:

(١)

(٢)

السؤال الخامس:

حدد معالم الشخصيات الآتية من خلال مواقفهم الواردة في الجدول:

الموقف	معالم الشخصية
أساء أحد من زملاء إلى خالد أمام الناس، ولم يرد الإساءة، بل سامحه وعفا عنه.	
دخل طالب على زملائه فحيّاهم بغير تحية الإسلام.	
أحمد يحافظ على أذكار الصباح والمساء؛ لأهميتها في حياته.	
يوسف يحافظ على قوانين المرور في قيادته للسيارة خوفاً على حياته وحياة الآخرين.	

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي، دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- إغاثة اللّٰهفان من مصايد الشيطان، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، المحقق: محمد حامد الفقي الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق عبداللّٰه التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة اللّٰه بن عبداللّٰه الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩هـ - ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- التبصرة، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- جامع العلوم والحكم، الإمام زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وإبراهيم باجس، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، ط: ٨، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبداللّٰه الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- دليل الطالب لنيل المطالب، الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

- دلائل النبوة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني، دار السلام، مصر، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- الروح، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، ط: الثالثة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، عبد الوهاب الشنقيطي، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- رياض الصالحين، يحيى بن شرف النووي، مكتبة المعارف، الرياض، ط: الثالثة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- سراج الملوك، أبو بكر محمد بن محمد ابن الوليد الفهري الطرطوشي المالكي، مصر، ١٢٨٩هـ، ١٨٧٢م.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط (ت ١٤٣٨هـ) - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- السنن الكبرى، البيهقي دارالكتب العلمية، بيروت.
- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسين أسد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام، دار الصحابة للتراث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- شرح الأربعين النووية للشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار الثريا للنشر الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- شرح العقيدة الطحاوية، علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي، تحقيق: عبدالله بن المحسن التركي - شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار أحمد الندوي (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع) - الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص أي دمير، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د-مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، ط: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- صحيح الجامع الصغير تأليف محمد ناصر الدين الألباني جمعية إحياء التراث - المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م الجزء الثاني.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد ذهني أفندي وآخرون، دار الطباعة العامة - تركيا، ط: ١٣٣٤هـ، ثم صَوَّرها بعنايته: د-محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت.
- عالم الملائكة الأبرار، عمر بن سليمان بن عبدالله الأشقر العتيبي الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- العقيدة في الله، الشيخ عمر سليمان الأشقر، الطبعة الثانية عشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، دار النفائس.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الصفوة الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م الجزء الأول.
- الفقه الجلي على المذهب الحنبلي، علي الشربجي / أحمد بن غيث، اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م.
- الفوائد للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية دار ابن حزم الطبعة الرابعة ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
- القيامة الصغرى، عمر بن سليمان بن عبدالله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويت، ط: الرابعة، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- القيامة الكبرى، عمر بن سليمان بن عبدالله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط: السادسة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد - وآخرون، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم تأليف الإمام الحافظ أبي العباس بن عمر القرطبي دار ابن كثير - بيروت الطبعة الثامنة ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م الجزء الأول.
- منار السبيل في شرح الدليل، إبراهيم بن محمد بن ضويان، دار الأصبغي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

- منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات، محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- نضرة النعيم في مكارم أخلاف الرسول الكريم - ﷺ - تأليف عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبدالله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الرابعة.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً